

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

قسم العلوم الإنسانية



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

## الفييس بوك ودوره في محاربة الجريمة دراسة ميدانية عينة من طلبة العلوم الانسانية والاجتماعية

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال  
تخصص سمعي بصري

إشراف الدكتورة:  
أسمهان جبالي

إعداد الطالبين:  
✓ عماد نذير  
✓ حذيفة حامدي

### لجنة المناقشة

المؤسسة الأصلية	الصفة	الرتبة	الأستاذ
جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	رئيس اللجنة	أستاذ محاضر ب-	عبد الرحيم بوزيان
جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	مشرفا ومقررا	أستاذ مساعد أ-	أسمهان جبالي
جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	عضوا مناقشا	أستاذ مساعد أ-	ليلى يحيايوي

الموسم الجامعي: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكراً وتقديراً

نحمد الله العليّ القدير حمداً يليق بجلاله أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع، فيا ربك لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وقائد المجاهدين، المعلم الأول، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الغر الميامين وبعد

أتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتورة الفاضلة: أسمهان جبالى الذي تفضلت بالإشراف على إنجاز هذا المشروع لمذكرة تخرجي حيث لم تبخل علينا بما أنعم الله عليه من علم ومعرفة ووقفت معنا منذ اللحظات الأولى مسدية لنا توجيهاتها وإرشاداتها القيمة والتميزة. كما لا يفوتني أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم العلوم الانسانية بجامعة الشهيد محمد الأخضر أعمارهم المدعو حمه لخضر على رأسهم الدكتور رشيد خضير والدكتور حمزة قدة الذين كانوا لنا السند في إنارة الدرب وبلوغ العلى والذين ارفقونا خلال الخمس سنوات من التعليم الجامعي.

كما لا ننسى تقديم الشكر والامتنان إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد وقدم لي يد المساعدة في إنجاز هذا العمل.

# أقرب الناس



إلى من أفصلها على نفسي، ولم لا؛ فلقه ضنعت من أجلي  
ولم تذخر جهةً في سبيل إسعاري على القوام  
(أمي العبية).

نسير في صروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أوهاننا في  
كل مسلك نسلكه صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة  
(والدي العزيز).

إلى أصدقائي، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل  
ما يملكون، وفي أصعبه كثيرة أقدم لكم هذا البحث،  
وأتمنى أن يعوز على رضاكم.



## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التي تبنت نظرية الاستخدامات والإشباعات الى الكشف عن دور الفيس بوك في محاربة الجريمة من خلال الدراسة على عينة من طلبة العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الوادي العلوم الانسانية جامعة الوادي وبقد تمحورت أسئلة الدراسة كالآتي:

السؤال الرئيسي: ما هو دور الفيس بوك في محاربة الجريمة؟

- ما هي أنماط وعادات استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك؟

- ما هي دوافع استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك؟

- هل المضامين المتداولة عبر الفيس بوك تساهم في محاربة السلوك الاجرامي؟

بما أن هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية فلقد اعتمدنا على أداة الاستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى ثالث محاور؛ المحور الأول أنماط وعادات استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك؛ المحور الثاني: دوافع استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك؛ أما المحور الثالث: المضامين المتداولة عبر الفيس بوك تساهم في محاربة السلوك الاجرامي.

ووزعت الاستمارة على عينة قصدية تمثلت في 100 طالب من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لجامعة الوادي 2020-2021، ولقد توصلت الدراسة أن المبحوثين غالبا يستخدمون الفيس بوك في حياتهم اليومية وهم بنسبة 63% ان اغلبية الطلبة يستخدمون الفيس بوك أكثر من سنتين بنسبة بنسبة 67%. بتكرار 67 وأن أغلبية المبحوثين يفضلون تصفح الفيس بوك حسب الظروف وهم بنسبة 30% وأن وجود أنماط وعادات عند استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك، ثم إن هناك العديد من الدوافع استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك، بالإضافة إلى وجود مضامين متداولة عبر الفيس بوك تساهم في محاربة السلوك الاجرامي.

**الكلمات المفتاحية:** دور، الفيس بوك، محاربة، الجريمة.

## **Study summary:**

This study, which adopted the theory of uses and gratifications, aims to reveal the role of Facebook in fighting crime through the study on a sample of students of humanities and social sciences, El-Wadi University of Human Sciences, El-Wadi University, and the study questions focused as follows:

The main question: What is the role of Facebook in fighting crime?

- What are the patterns and habits of an individual's use of Facebook content?
- What are the motives of the individual's use of the contents of Facebook?
- Do the grievances circulating through Facebook contribute to the fight against criminal behavior?

Since this study belongs to descriptive studies, we have relied on the questionnaire tool to collect information from the respondents, where the questionnaire was divided into three axes: the first axis: patterns and habits of the individual's use of the contents of Facebook. Facebook contributes to the fight against criminal behavior

The form was distributed to an intentional sample of 100 students from the Faculty of Humanities and Social Sciences of El-Wadi University 2020/2021, and the study found that the respondents often use Facebook in their daily lives, and they are at a rate of 63, that the majority of students use Facebook more than two years with a percentage of 67%. by repeating 67, and that the majority of respondents prefer browsing Facebook according to their circumstances, which is 30%, and that there are patterns and habits when an individual uses the contents of Facebook, then there are many motives for the individual's use of Facebook contents, in addition to the presence of content circulated through Facebook that they in combating criminal behaviour.

**Keywords:** role, Facebook, fight, crime.



# فہرست الامور ضوہات

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	الاهداء
	الملخص
	فهرس الموضوعات
	فهرس الأشكال
	فهرس الجداول
أ-ج	المقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
5	أولاً: الاشكالية
6	ثانياً: تساؤلات الدراسة
6	ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع
7	رابعاً: أهمية البحث
7	خامساً: أهداف الدراسة
8	سادساً: تحديد المفاهيم
12	سابعاً: الدراسات السابقة
14	ثامناً: منهج الدراسة
14	تاسعاً: أداة الدراسة
<b>الإطار النظري</b>	
<b>الفصل الثاني: مفهوم الفيس بوك وتطبيقاته</b>	
19	المبحث الأول: ماهية الفيس بوك
19	المطلب الأول: مفهوم الفيس بوك
19	المطلب الثاني: نشأة الفيس بوك
20	المطلب الثالث: خصائص مميزات الفيس بوك

23	المبحث الثاني: تطبيقات الفيس بوك واستخداماته
23	المطلب الأول: تطبيقات الفيس بوك
24	المطلب الثاني: استخدامات الفيس بوك
25	المطلب الثالث: تأثيرات الفيس بوك
<b>الفصل الثالث: محددات الجريمة وأنواعها</b>	
33	المبحث الأول : ماهية الجريمة والعوامل المولدة لها
33	المطلب الأول :التعريف اللغوي للجريمة
36	المطلب الثاني: العوامل المولدة للجريمة
41	المبحث الثاني: أنواع الجريمة وأركانها
41	المطلب الأول: أنواع الجرائم
42	المطلب الثاني: أركان الجريمة
43	المطلب الثالث: تعريف المجرم
<b>الاطار التطبيقي: تحليل البيانات الميدانية</b>	
45	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة
45	المطلب الأول: الدراسة الاستطلاعية
47	المطلب الثاني: الدراسة الأساسية
73	المبحث الثاني: النتائج في ضوء التساؤلات
73	المطلب الأول: النتائج الجزئية
78	المطلب الثاني: النتائج الرئيسية
80	الخاتمة
82	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الأشكال

الصفحة	العبارة	رقم الشكل
47	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثي)	01
48	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب العمر	02
49	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الحالة الوظيفية	03

## فهرس الجداول

الصفحة	العبارة	رقم الجدول
45	يوضح صدق المحتوى	01
46	يوضح التناسق الداخلي للبندود	02
47	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثي)	03
48	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب السن	04
49	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الحالة الوظيفية	05
50	يمثل توزيع أفراد العينة حول استخدامهم لموقع فيس بوك وفق متغير الجنس	06
51	يمثل توزيع أفراد العينة حول مدة استخدامهم فيس بوك وفق متغير السن	07
52	يمثل توزيع أفراد العينة حول الوقت المفضل لتصفح فيس بوك	08
53	يمثل توزيع أفراد العينة حول المدة المستغرقة في تصفح فيس بوك حسب الحالة الوظيفية	09
54	يمثل توزيع أفراد العينة حول تصفح الفيس بوك	10
55	يمثل توزيع أفراد العينة حول شكل الاقبال على الفيس بوك	11
56	يمثل توزيع أفراد العينة حول مكان تصفح موقع الفيس بوك	12
57	يمثل توزيع أفراد العينة حول الوسيلة المستخدمة في تصفح فيس بوك	13
58	يمثل توزيع أفراد العينة حول الخدمات المفضلة اثناء التواصل بالفيس بوك وفق متغير السن	14
59	يمثل توزيع أفراد العينة حول الدافع من وراء استخدام الفيس بوك	15
60	يمثل توزيع أفراد العينة حول دوافع استخدام الفيس بوك	16

	حسب متغير الحالة الوظيفية	
61	يمثل توزيع أفراد العينة حول خصوصية صفحة الفيس بوك	17
62	يمثل توزيع أفراد العينة حول نتيجة التفاعل مع المواضيع على الفيس بوك حسب متغير الجنس	18
63	يمثل توزيع أفراد العينة حول المشاركة في نشر المعلومات على الفيس بوك حسب متغير السن	19
64	يمثل توزيع أفراد العينة حول نوع المعلومات التي تنشر على الفيس بوك	20
65	يمثل توزيع أفراد العينة حول مضامين الفيس بوك في تعديل السلوكيات حسب متغير الحالة الوظيفي	21
66	يمثل توزيع أفراد العينة حول نوع السلوكيات	22
67	يمثل توزيع أفراد العينة حول نوع السلوكيات	23
68	يمثل توزيع أفراد العينة حول تأثير مضامين الفيس بوك على القيم الدينية	24
68	يمثل توزيع أفراد العينة حول السلوكيات المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية	25
69	يمثل توزيع أفراد العينة حول تقييم مضامين الشبكات الاجتماعية حسب الجنس	26
70	يمثل توزيع أفراد العينة حول زيادة الفيس بوك للجرائم	27
71	يمثل توزيع أفراد العينة حول انواع الجرائم الناتجة من الفيس بوك حسب متغير السن	28
72	يمثل توزيع أفراد العينة حول محاربة الجريمة عن طريق الفيس بوك حسب متغير الحالة الوظيفية	29



بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة:

يعيش العالم اليوم أزهى عصوره العلمية والتكنولوجية، والتي يعود الفضل فيها للثورة المعلوماتية التي حققت طفرة ملحوظة، في مستويات التقدم التقني والعلمي، شملت معظم نواحي الحياة.

فقد أصبحت المعلومات وصناعاتها ضرورة من ضروريات العصر الحديث، والمحرك الأساسي لأي تقدم إنساني، في مختلف مجالات الحياة، ومنذ أن لبس العصر لباس الآلية، الذي تفننت الثورة التكنولوجية في صناعته، أصبح التعامل مع منجزاتها، يحتاج من الفرد مجهوداً ضخماً ووقتها كبيراً لفهم الأسرار منتجاتها الجديدة وتسخيرها لتسهيل وتسيير شؤون حياته.

ومن أبرز ملامح هذا العصر ظهور مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة المعلومات العالمية، حيث أحدثت هذه المواقع والشبكات موجة جديدة من موجات، ثورة المعلومات موقع الانتشار والابتكار المتواصل لأجهزة التواصل الحديثة "الذكية" دخلت البشرية مرحلة غير مسبوقة في مجال تواصل الأفراد مع غيرهم من الأفراد والمؤسسات، حيث لم يعد العالم قرية صغيرة كما كان يقال سابقاً، بل صار هذا العالم كله عن أطراف أصابع الإنسان، بغض النظر عن عمره ومستوى تعليمه وجنسيته ومكان تواجده.

فالعالم الافتراضي في الوقت الحالي أصبح يستقطب الملايين من البشر لأن مواقع التواصل الاجتماعي جاءت كبديل رئيسي للمواقع المعاش وخلقت نوعاً من الحياة الموازية لدى البشر ومن أبرز المواقع التي اتاحت خاصية التواصل الاجتماعي بين الأفراد الفيس بوك أو ما يسمى بالموقع الأزرق.

وتحولت حياة الإنسان بدخول تقنية الفيس بوك فيها أكثر سهولة فصار تبادل المعارف والمعلومات جد سهلة ويمر بضغطة زر فالفيس بوك خلق داخله عالم افتراضي ومجتمعات

جديدة وهذه المجتمعات أو أفراد تتشارك نفس الخصائص الفكرية أو العقلية والشخصية وبعض التشابه في النفسيات.

ليكون بعد ذلك الفيس بوك المصدر الرئيسي لنشر أي ثقافة أو أي فكرة عجز البعض من الافراد والمستخدمين عن نشرها في الواقع والحياة العادية فلم يعد هناك خبر أو معلومة أو فكرة الا وجدتها داخل الموقع الازرق اما عبر تعليقات أو مناشير أو مقاطع فيديو أو صور.

وعزز الفيس بوك التشاركية بين الافراد والمستخدمين بتمكينهم من مشاركة حياتهم اليومية والاحداث اتي تجري داخلها دون أي مانع أو حاجز فكري واجتماعي كونه فضاء حر دون قيود.

ومن الاحداث التي ينشر مستخدمو الفيس بوك الجرائم فهي عنوان بارز وموجود بكثرة داخل المحتوى المتداول عبر الفيس بوك لما تملكه الجريمة كحدث من غموض واثارة للعواطف وللمخاوف الانسانية وتأثيرها المباشر على حياة الانسان. ومن هذا المنطلق حاولت هذه الدراسة معرفة دور الفيس بوك في محاربة السلوك الاجرامي، من خلال معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة للفيس بوك بالإضافة إلى معرفة دوافع استخدام الموقع المحققة من استخدام الفاسبوك في محاربة الجريمة.

وقد تم تقسيم الدراسة إلى إطار منهجي، إطار نظري وجانب ميداني نلخص محتواها الآتي:

**الإطار المنهجي:** قمنا بالتعريف بموضوع الدراسة من حيث مشكلة الدراسة وطرح تساؤلات وأسباب اختيار الموضوع عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة، وتحديد المفاهيم، كما قمنا بتحديد النظرية المناسبة للدراسة والمتمثلة في نظرية الاستخدامات والاشباع، كما قمنا في هذا الفعل بعرض الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث مجالات

الدارسة، ومجتمع البحث والعينة المختارة، ثم تعرضنا إلى المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات.

كما تناولنا الجانب النظري الذي قمنا بتقسيمه فصلين.

✓ **الفصل الأول:** تعرضنا فيه إلى ماهية الفيس بوك ونشأته وتعريفه وخصائصه واستخداماته.

✓ **الفصل الثاني:** تعرضنا فيه إلى ماهية الجريمة وأنواعها ونشأتها وخصائصها ودوافع ارتكاب الجريمة وأساليب ارتكاب الجرائم.



الفصل الأول

الإطار المنهجي

للدراصة

## أولاً: الإشكالية:

يعتبر التطور التكنولوجي الهائل في جميع جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية وحتى الفكرية دليل على فتح آفاق وتطلعات مستقبلية جديدة، وذلك بتحول العالم إلى قرية صغيرة محدودة المعالم دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية، وهذا ما تميز به بداية من القرن العشرين ب بروز الانترنت.

تعد الانترنت من أهم وأبرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة حيث ساهمت بشكل كبير في التأثير على كافة أنماط الاتصال الإنساني بنقل انشغالات للأفراد وأفكار بعضهم البعض وهذا يتم عن طريق الشبكات الاجتماعية التي أصبحت سلاح ذو حدين.

هذه الشبكات الاجتماعية مواقع (التواصل الاجتماعي) تعرف بأنها منظومة شبكات الكترونية تربط بين المشتركين وذلك بإنشاء مواقع خاصة بهم هذه الأخيرة تربطهم مع أفراد آخرين لهم نفس الاهتمامات، وهكذا أصبحت من أشهر مواقع الانترنت وأكثرها انتشارا على سطح الأرض لكي تمس كافة المجتمعات على اختلافها النامية منها والمتقدمة ولسائرة في طريق النمو، والشبكات الاجتماعية نجحت بشكل كبير في استقطاب الجماهير لكونها مست كل الفئات العمرية خاصة الفئة الأكثر عرضة لها وهي فئة الشباب التي فرضت نفسها وكونت سلوكيات خاصة به أو جعلت الفئات الأخرى تتأثر بها، كما أن أهمية الشبكات الاجتماعية تزداد أهميتها مع تنوع استعمالاتها وكثرة مستخدميها خاصة فئة الشباب.

وقد أحدثت هذه التطورات تغيرات في جوانب مختلفة منها: الثقافية والفكرية، والاجتماعية والاقتصادية، إذ حققت تكنولوجيا الاتصال نقمة نوعية وثورة حقيقية في مجال التواصل من خلال تطورات هائلة غيرت العديد من المفاهيم والأدوار، فالإنترنت لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات وارسالها فقط، وإنما أصبح لها العديد من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية، حيث تعتبر الرابط بين أجزاء هذا العالم بقضاياها الواسع والتي نجحت إلى حد

كبير في فتح الطريق لمتقارب والتعارف بين المجتمعات وتبادل الآراء والأفكار بين أفرادها ونقل الثقافات بينهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية عن طريق شبكات الكترونية أصبحت وسيلة فعالة لمتواصل الاجتماعي، حيث سعت لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل من أبرزها على الإطلاق: الفيس بوك، تويتر، يوتيوب حيث أصبح الفيس بوك ظاهرة اجتماعية منتشرة بشكل كبير لما يحتوي من خدمات فيعد من أكثر المواقع الاجتماعية شهرة واستخداما.

وانطلاقا مما ذكرناه تأتي هذه الدراسة التي سنحاول من خلالها وظيفية الفيس بوك في محاربة الجريمة طارحينا الإشكال التالي: دور الفيس بوك في محاربة الجريمة؟

### ثانيا: تساؤلات الدراسة:

ومن هذا التساؤل نطرح مجموعة تساؤلات فرعية:

- ✓ ما هي أنماط وعادات استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك؟
- ✓ ما هي دوافع استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك؟
- ✓ هل المضامين المتداولة عبر الفيس بوك تساهم في محاربة السلوك الاجرامي؟

### ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الباحث لموضوع الدراسة، يعد من أصعب مراحل البحث، والذي لا يكون بمحض الصدفة، بل هو ناتج عن دوافع وأسباب جعلته يصب اهتمامه عليه دون غي ره، فهناك مجموعة من الأسباب دفعتنا للخوض في هذا الموضوع:

#### أ- الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي للتعرف على دور الفيس بوك في محاربة الجريمة.
- الرغبة في التعرف الاثر الايجابي للفيس في سلوك المجتمع.

- الرغبة في اثراء البحوث العلمية، بالنظر إلى نقص الدراسات في هذا المجال.
- رغبتنا الذاتية في دراسة هذه الظاهرة لتأثرنا الشخصي بهذا الموقع وطول الوقت الذي نقضيه في تصفحه.

#### ب- الاسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات التي تهتم بالدور التي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع "الفييس بوك" في محاربة الجريمة.
- التزايد الكبير لمستخدمي موقع الفييس بوك، وتعدد اهتماماتهم مما تستدعي الدراسة والبحث.
- اثراء المكتبة ببحث علمي جديد.

#### رابعا: أهمية البحث:

في ظل تطور تكنولوجيا الاتصال، حاولنا معرفة الاسهامات التي يقدمها الفييس بوك في عملية محاربة الجريمة والتقليل من انتشارها ومعرفة العلاقة بين استخدام الفييس بوك وحدوث الجريمة.

#### خامسا: أهداف الدراسة:

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته، ويهدف تبني أي باحث لموضوع معين محاولة سد الفضول المعرفي الذي يلازمه، وإزالة الغموض عن بعض القضايا ولذلك تهدف دراسة دور الفييس بوك في محاربة الجريمة إلى الاهداف التالية:

- التعرف على مدى مساهمة الفييس بوك في محاربة الجريمة.
- التعرف على الأساليب والحلول المتخذة لمواجهة الجريمة عبر الفييس بوك من وجهة نظر العينة.

- التعرف على أنواع الجرام الإلكترونية التي تعرض لها مستخدمو موقع فيس بوك في العينة.
- التعرف على ما مدى فاعلية مضامين المتداولة عبر الفيس بوك في صناعة بيئة اجتماعية خالية من الجرائم.

### سادسا: تحديد المفاهيم:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم من الخطوات الأساسية في البحث العلمي لما لها من دور كبير في تحديد مسار البحث، وذلك نتناول المفاهيم ذات الصمة المباشرة بموضوع الدراسة أو بعض جوانبه ومنها:

#### 1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها انشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع اصدقاء الجامعة والثانوية.<sup>1</sup>

#### أ- تعريف الاصطلاح:

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الافراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد جامعة شريكة الخ..). كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل أو الاطلاع الملفات الشخصية الاخرين ومعرفة اخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، ط 1، السودان الخرطوم، 2011 م، ص 6

<sup>2</sup> ماهر عودة الشمالية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط 1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 200

## ب- التعريف الاجرائي:

مواقع التواصل الاجتماعي هي أكثر المواقع على شبكة الانترنت انتشار فهي تتيح للأفراد التواصل داخل وسط افتراضي وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والصور والفيديوهات والملفات والتعليق عليها

## 2. تعريف الدور:

## أ- لغة:

التي تعني rotulas فان كلمة الدور مشتقة من العبارة اللاتينية bloch و waut burg - حسب معجم من جهة ورقة مطوية تحمل مكتوب، ومن جهة أخرى ما يجب أن يستظهر ممثل مسرحية، أو ابتداء من القرن 11 م بدا استعمال مفهوم الدور بمعنى وظيفة اجتماعية أو مهنية.<sup>1</sup>

## ب- اصطلاحا:

هو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة، وهو أيضا المعيار الاجتماعي الذي يتصف به مركز اجتماعي، فالفرد الذي يشغل وظيفة يتوقع منه العملاء والمشرفون عليه وزملاؤه في المهنة أو لجمهور وغيرهم بان يسلك مسلكا معيناً يتسم بصفات معينة يقرها جميع الأخصائيين الاجتماعيين.<sup>2</sup>

**تعريف آخر:** هو مجموعة من معايير السلوك أو القواعد التي تحكم وضعاً معيناً في البناء الاجتماعي،<sup>3</sup> كما يعرف بأنه الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانه في

<sup>1</sup> شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، (غير منشورة)، قسنطينة، 2005، ص

<sup>2</sup> يحي حسن درويش، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، ط1، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، 1988، ص143.

<sup>3</sup> محمد الجوهري، علم اجتماع النظرية، الموضوع والمنهج، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1992، ص 19.

المجتمع، يرتبط الدور بالأداء، إذ أن مستوى الأداء هو تابع خطي وحيد ومتطور لمتغير إدراك الدور، فحين يتحسن إدراك الدور أي حين تكون المهارة في العمل أحسن فإن الأداء يزداد طردا.<sup>1</sup>

### ج- إجرائيا:

يقصد بالدور في هذه الدراسة المهام والوظائف التي يقوم بها موقع الفيس بوك من خلال الاعتماد عليه في عملية التحصيل الدراسي بالنسبة للطلبة الجامعيين.

### 3. تعريف الفيس بوك:

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب من الناس خصوصا من الشباب من جميع انحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004م، في جامعة هارفرد في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب يدعى مارك زوكربيرج فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس واتخذ الدور في دراستنا معنى الوظيفة الذي يؤديه الفيس بوك في محاربة الجريمة المتحدة الأمريكية المختلفة وظلت مقتصرة على عدد من الزوار حتى عام 2007 حيث حقق القائمون على الموقع امكانات جديدة لهذه الشبكة ومنها اتاحة الفرصة للمطورين من ما زادت هذه الخصية من شهرة موقع الفيس بوك بحيث تجاوزت حدود الولايات المتحدة الأمريكية الى كافة دول العالم وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز نصف مليار شخص يزورونها بالاستمرار ويتبادلون في ما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار وموضوعات متنوعة وجديدة يضاف الى ذلك المشاركة الفعالة وغالب ما تكون في المحدثات والدردشات، وتحتل شبكة الفيس بوك حاليا من حيث الشهرة والاقبال

<sup>1</sup> بشاينية سعد، تنظيم القوى العاملة في المؤسسات الصناعية الجزائرية، دط، دن، قسنطينة، 2002، ص38.

المركز الثالث بعد موقعي قوقل ومايكروسوفت وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص.<sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي:

موقع الفيس بوك موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية، يهدف إلى تكوين علاقات بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم، كما يتيح للمستخدمين تبادل المعلومات والصور والفيديوهات والأفكار والملفات، ووضع تعليقات على المنشورات المعروضة والقائمة طويلة لإمكانيات أخرى.

### 4. تعريف الجريمة:

يختلف تعريف الجريمة بالاختلاف المكان والزمان فكم من أفعال تسمح بها بعض الدول وتاها عادية تعتبرها دول أخرى جريمة أو شذوذ، مثال ذلك إذا شهد شاب وفتاة يتعنقان على قرعة الطريق فقد يعتبر سلوكهما هذا شاذاً، بل فعلاً علنياً فاضحاً يعاقب عليه القانون في مجتمع ما في حين قد يحدث تحت بصر رجل الشرطة في مجتمع آخر فلا يحرك له ساكناً، وكذلك يخالف تعريف الجريمة في الدولة الواحدة أو المجتمع الواحد من وقت إلى آخر، ومن أمثلة ذلك ما كان في مصر إباحة تعاطي المخدرات في وقت ما ثم تحريمه، اعتباره جريمة جسمية في وقتنا هذا.

ويقضي تعريف الجريمة من الزاوية القانونية بن سلوك الفرد لا يعتبر جريمة إلا إذا كان مخالف للقانون الذي ينص صراحة على اعتبار هذا السلوك جريمة ومثل ذلك في الجمهورية العربية المتحدة القتل والنصب وغيرهما.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أ.د عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط1، دار الصفاء، عمان، 2015م، ص63.

<sup>2</sup> د، علي بدر الدين، الجريمة والمجتمع، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة مصر، 1958، ص8-9،

## سابعاً: الدراسات السابقة

## ✓ الدراسة الأولى:

بعنوان "أثر استخدام الإعلام الجديد على قيم وسلوكيات الطلبة - موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك- دراسة ميدانية، على طلبة علوم الإعلام والاتصال من إعداد الطلبة: الستوبي مونية، بريك سميحة، وتوتي زهرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 4480/ السنة الدراسية، 4483 طرحوا إشكالية على النحو التالي:

ما هو أثر استخدام الفيس بوك كوسيلة من وسائل الإعلام الجيد على قيم وسلوكيات لطلبة؟ والتي اندرجت تحتها أسئلة فرعية:

1. ما هي عادات استخدام الطلبة الفيس بوك؟
2. هل يحقق الفيس بوك استخدامات واشباعات لدى الطلبة؟
3. هل يؤثر الفيس بوك على قيم وسلوكيات الطلبة؟

ولقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي لمعالجة الإشكالية المطروحة والوصول إلى إجابيات وردود أفعال الجمهور المبحوث بهدف الوصول إلى نتائج توضح له معرفة أثر استخدام الإعلام الجديد على قيم وسلوكيات الطلبة، الفيس بوك أنموذجاً. وقد ارتأ الباحث في دراسة أن توظيف الأداة الاستبيان التي تعتبر الأنسب لدراسته.

## ✓ الدراسة الثانية:

دراسة تحليلية مقارنة لموضوع الجرائم الإلكترونية في التشريع الفلسطيني. من إعداد: يوسف خليل يوسف العفيفي.

وقدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون العام من كلية التشريع والقانون بالجامعة الإسلامية، غزة، 8032 هـ / 4483 م.

طرحت هذه الدراسة عدة أسئلة وهي كالآتي:

1. ما هي الجريمة الإلكترونية؟
2. ما هي خصائص الجريمة الإلكترونية؟
3. ما هي إجراءات التحقيق في الجريمة الإلكترونية؟
4. ما هو موقع المشرع والقضاء الفلسطيني من الجريمة الإلكترونية؟
5. هل يتناسب الجزاء الجنائي المقرر على مرتكب الجرائم الإلكترونية مع جسامه السلوك المرتكب؟

ولقد توصل الباحث إلى أهم النتائج: 8 الجريمة الإلكترونية هي الجريمة التي تتكون من فعل أو امتناع عن فعل باستخدام إحدى الوسائل الإلكترونية بشكل غير مشروع، ويوقع ضرراً، يلحق بالغير يعاقب عليه المشرع الجزائي.

تتميز الجريمة الإلكترونية بعدة خصائص لا نجدها في الجرائم التقليدية، مثل: الطابع التقني لهذه الجريمة، وكونها عابرة للحدود.

الوسائل الإلكترونية الحديثة أصبحت جزءاً مهماً من حياتنا الشخصية والمهنية.

أسبغ الفقه والقانون الجزائي صفة المال على الكيانات المعنوية للحاسب الآلي.

من أسباب انتشار الجريمة الإلكترونية وجعلها عابرة للحدود الأنترنت، حيث جعل الأنترنت العالم قرية صغيرة، فالجريمة الإلكترونية قد ترتكب في دولة وتتحقق نتائجها في دولة أخرى.

**ثامنا: منهج الدراسة:**

تفرض طبيعة دراستنا التي تسعى إلى معرفة "دور الفيس بوك في محاربة الجريمة" وذلك بالاعتماد على منهج مناسب في كل مراحل البحث العلمي، ويختلف المنهج حسب المشكل المطروح والموضوع المعالج، حيث يعرف بأنه: "مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة"<sup>1</sup>

وقد استندنا في دراستنا إلى المنهج الوصفي لوصف مضامين الفيس بوك ومساهمتها في محاربة الجريمة حيث تعرف المنهج الوصفي "بأنه مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها بوصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها، والمجال العلمي الذي تنتمي إليه، وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها. وكما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي التي تلاؤم الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من خلال هذه البحوث."<sup>2</sup>

**تاسعا: أداة الدراسة:**

تعتبر أداة جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تساهم بشكل كبير في تحليل الظاهرة ووصفها وتفسيرها في إطار الدراسة، حيث لابد للباحث اختيار أكثر الأدوات ملائمة للدراسة لتحقيق والوصول إلى الأهداف التي يرغب للوصول إليها من خلال دارسته. لذلك تعد الأداة الأنسب لدارستنا هذه هي "الاستبيان".

<sup>1</sup> أحمد بن مرسل: "مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2005، ص282.

<sup>2</sup> منال هلال مزاهرة "بحوث الإعلام الأسس والمبادئ" دار الكنوز للمعرفة للنشر والتوزيع الأردن، ط1، 2011، ص105.

الاستبيان: تعتبر على أنها إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم أو دوافعهم أو معتقداتهم.<sup>1</sup>

حيث تم تقسيم الاستمارة الى ثلاث محاور: المحور الأول: - ما هي أنماط وعادات استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك المحور الثاني: ما هي دوافع استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك المحور الثالث: هل المضامين المتداولة عبر الفيس بوك تساهم في محاربة السلوك الاجرامي ووزعت الاستمارة على عينة قصدية تمثلت في 70 مفردة من مستخدمي الفيس بوك لموسم 2021/2020.

وقد حكمت من قبل الأساتذة: الاستاذ حمزة قدة الاستاذ رشيد خضير

#### ✓ مجتمع البحث وعينته:

يقصد بمجتمع الدراسة: "مجموعة عناصر لها عدة خصائص تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث العلمي."<sup>2</sup>

مجتمع الدراسة ككل هم من مستخدمي موقع فيس بوك في الجزائر الذين يقدر عددهم بحوالي 5 ملايين مستخدم، نظرا لصعوبة حصر مجتمع البحث بكامله فإنه يتم اللجوء إلى عينة منه والعينة هي " عدد محدود من المفردات التي يتعامل معها منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات المطلوبة لبحثه لذلك اعتمدنا في دارستنا على العينة القصدية أو العمدية التي يعتمد عليها أو يقصد بها اجراء الدراسة على فئة معينة وقد يكون هذا التعمد الاعتبارات علمية كوجود أدلة وبراهين مقبولة ومنطقية تؤكد على أن هذه العينة تمثل المجتمع، ففي هذه الحالة تكون نتائج لدراسة مقبولة.

<sup>1</sup> جودت عزت عطوي أساليب البحث العلمي مفاهيمه وأدواته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط4، 2011 ص 99.

<sup>2</sup> السريحي حسن عواد وآخرون: التفكير والبحث العلمي، دط، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، دت، ص206.

والعينة القصدية هي التي يقوم على إثرها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية، يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها، لما يبحث عنه من معلومات وبيانات.

وبالتالي فالعينة القصدية هي الاختيار المقصود من طرف الباحث لعدد من وحدات المعاينة بما يتناسب وهدف البحث، ولهذا وبالعودة إلى طبيعة الدراسة وأهدافها، اعتمدنا على العينة القصدية في دارستنا وقمنا بإرسال هذه الاستمارة لمجموعة طلبة العلوم الانسانية والاجتماعية والذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 سنة و25 سنة، أي فئة الشباب، وعليه فقد قدر حجم عينة الدراسة ب 100 مفردة من طلبة العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الوادي.



الله طار النظرى

# الفصل الثاني

مفهوم الفيس بوك  
وتطبيقاته

**المبحث الاول: ماهية الفيس بوك.****المطلب الاول: مفهوم الفيس بوك**

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين حيث يساعد على التبادل، سواء تبادل المعلومات أو نقاشات أو حوار بين الافراد وقد يتجاوز التبادل ذلك إلى مقاطع فيديو والصور، كما يمنح المستخدمين إمكانية التعليق، ورغم أن هذا كله يتم في عالم افتراضي، فهو إذا موقع يستخدمه الافراد مجاناً يمكن من خلاله إضافة أصدقاء والتعرف عليهم بعد الموافقة على طلب الصداقة وحينها يمكن إرسال إليهم. وعلى الرغم من أن موقع الفيس بوك بدأ بسيطاً إلا أنه اليوم أصبح من أكثر المواقع الالكترونية زيارة.<sup>1</sup>

**ويعرف أيضاً:** الفيسبوك من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يمكن للعضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية وتعارف لمن يريد أن يتعرف عليه ويتواصل معه، وقد حقق نجاحاً وانتشاراً واسعاً قل نظيره على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، حيث بلغ معدل الاشتراكات الجديدة 150 ألف مشترك جديد يومياً).<sup>2</sup>

**المطلب الثاني: نشأة الفيس بوك:**

أسس هذا الموقع "مارك زاكربيج" عام 1984 وهو احد طلبة هارفارد - الذي أصبح فيما بعد يعد اصغر ملياردير في العالم - وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه

<sup>1</sup> محمد، منتصر، "واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور"، شهادة ماجستير، الجامعة، الإسلامية غزة، فلسطين، 2011، ص11.

<sup>2</sup> علي خليل شقرة: الاعلام الجديد "شبكات التواصل الاجتماعي"، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص59.

الجامعة، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2997 نتيجة لاستدراك 26 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي و199 مليون - يصبح الأول على صعيد العالم، وبلغ عددهم حسب إحصائيات 2011 800 مليون مشترك

وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية إلكترونية عجزت عنها أعتى الأحرار بزب الفعلية على الأرض، وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، وكذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الإلكترونية لنقل أخبارها والترويج لكتابتها وغيرها من وسائل الإعلام، ليتعدى موقع الفيس بوك وظيفته الاجتماعية إلى م وقع تواصل متعدد الأغراض، ويتوقع أن يصل عدد مشتركيه في 2013 قرابة نصف مليار مشترك، وليصبح مستقبلا أكبر تجمع إلكتروني بشري على وجه الأرض.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث خصائص مميزات الفيس بوك:

رغم أن مواقع التواصل الاجتماعي عديدة ومختلفة ومع ذلك فقد تميز الفيس بوك على غيره بعدة خصائص ومميزات ومن بينها:

<sup>1</sup> حنان، شعشوع الشهري، " اثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر أنموذجا "، رسالة ماجستير جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2014، ص31-32

- ✓ **التعليقات:** هذه الخاصية تسمح لمستخدمي الفيس بوك بإضافة الصور والعلامات التي يمكن تضمينها بحيث يمكن أن نكتب أي تعليق في مساحة التعليقات أو إضافة تعليق مع إمكانية إضافة اربط أو صورة.
- ✓ **الإعجاب:** يمكن الفيس بوك مستخدميه بالقيام بعمل معجب لأي نص أو صورة أو فيديو لأحد الأصدقاء وهي عملية متاحة بين الأصدقاء.
- ✓ **خاصية نكزه:** وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

كما لا يمكننا أن نغفل عن الخدمات التي يقدمها الفيس بوك وهذا في صورة خدمة الرسائل والدرشة وارسال الهدايا الافتراضية وهي الأكثر شيوعا واستخداما من طرف المستخدمين.<sup>1</sup>

ومن مميزات الفيس بوك:

- ✓ **العالمية:** استطاع الفيس بوك بحركتيه إلغاء العديد من الحواجز الجغرافية والمكانية، حيث يمكن لأفراد في الشرق التواصل مع أفراد في الغرب، ببساطة وسهولة، وبتنا نسمع بمصطلحات كالسيولة وغيرها وهو حينما وفر مجموعة إضافية من التطبيقات سمح بالتواصل المقروء والمسموع والمرئي.<sup>2</sup>
- ✓ **التفاعلية:** إن الفرد في "الفيس بوك" يرسل، يكتب، يستقبل، ويقرأ ويتفاعل مع الأحداث والتعليقات، فهو في عملية أخذ ورد مستمرة. ويعتبر "الفيس بوك" من التقنيات التي غيرت مجرى الاتصالات، فبعدها كانت اتصالات خطية مباشرة، مرسل متلقي، أحدثت الوسائل التفاعلية ومنها "الفيس بوك" ثورة غيرت مسار الاتصالات.

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر، فضل الله، اثر الفيس بوك على المجتمع، ط 0، مصر: مدونة شمس النهضة، 110ص30،

<sup>2</sup> بدر الدين، بن بلعباس، "شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين" شهادة ماستر، جامعة محمد

خيضر بسكرة، 18- الجزائر، 2011، ص 65-68

إن هذه التفاعلية تعطي للفرد الفرصة بشكل أكبر على أن يشارك ويسهم بشخصه في الموضوع تحليلاً، نقداً أو تعليقا.

✓ **التنوع وسهولة الاستخدام:** أتاحت التحديثات العديدة التي قام بها موقع "الفيس بوك" الفرصة أمام المشتركين فيه الكثير من الفرص والأنشطة، و"الفيس بوك" أحد الب ا رمج الافتراضية السهلة التي تستخدم الحروف ببساطة، اللغة، الرموز والصور التي تيسر للمستخدم التفاعل. هذا هو الفرق الأساسي الذي فهمه الفريق الإداري المسير "الفيس بوك"، البساطة، السهولة وهي رأس المال الحقيقي في مواجهة المد التقني الكبير، فكل لحظة تمر على هذا العالم إلا ويتم فيها خلق فكرة إبداعية جديدة، المنافسة على أوجها ولم تعد المعايير قائمة على ذلك الزخم الكبير المتعلق بالحجم أو الألوان أو غيرها، بل أصبحت. الوظائف الجديدة الذكية السهلة والمتنوعة هي المعيار، ببساطة هي لغة التكنولوجيا.<sup>1</sup>

✓ **التوفير والاقتصادية:** إن مجانية الاشتراك والتسجيل أتاحت للفرد البسيط إمكانية امتلاك فضاء على "الفيس بوك"، وبات يشعر بانتمائه ولم يعد ذلك حكر على أصحاب الأموال فأبي فرد يرغب في فتح صفحة على "الفيس بوك" فله ذلك، غير أن "الفيس بوك" وكونه مؤسسة استثمارية تخصصت في المجال الرقمي، فإنه يحصل سنويا عشرات الملايير من الأرباح الناتجة عن تداول الافراد لأنشطتهم وصورهم وتفاعلاتهم اليومية.

فالحرص على بقاء "الفيس بوك" كما هو مجاني هو في الأساس حرص على زياد مؤشرات الأرباح.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مرجع سابق، ص 68

<sup>2</sup> بدر الدين، بن بلعباس، مرجع سابق، ص 68

## المبحث الثاني: تطبيقات الفيس بوك واستخداماته

### المطلب الأول: تطبيقات الفيس بوك:

هناك العديد من التطبيقات تم إنشاؤها من قبل شركات كبرى معروفة وهناك تطبيقات تم إنشاؤها من طرف مستخدمين عاديين، لذلك فعند استخدام هذه التطبيقات يتم تنبيه المستخدم بأن تنفيذ هذا التطبيق يتطلب الدخول إلى بياناتك الشخصية، بحيث لا يمكن إجراء التطبيق من دون هذه الخطوة، فكل مشترك لديه ملف يتضمن صورته ومعلومات ولديه صفحة يكتب فيها ما يشاء، إضافة إلى ألبومات صور وقائمة أصدقاء قد تضيفهم أنت أو هم من يضيفونك إليهم ومن بين التطبيقات المستعملة نذكر:

- **المجموعات groups:** كل مشترك في الموقع بإمكانه أن ينشئ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ويتم ذلك عبر اهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لجملة فكر اجتماعي كان أو ديني.
- **الصفحات pages:** تختلف الصفحات عن المجموعات رغم التشابه في بعض المميزات من حيث أن الصفحات أكثر تفاعلا عبر ظهورها لكل المستخدمين، فهي تكون وسيلة للتواصل مع الشخصية المعينة.
- **الصفحة الرئيسية home:** تمكن هذه الصفحة من إظهار كل جديد سواء تعليقات أو صور وروابط أصدقاء المستخدم خاصة الذين أضافهم أو تم إضافتهم من قبل المستخدم إليه وقد تظهر لك أصدقاء أصدقائك.<sup>1</sup>
- **الألعاب games:** يضم الفيس بوك العديد من الألعاب المختلفة بحيث يمكن للمستخدم أن يشارك فيها ويقوم بها ويجتاز مراحلها واحدة تلو الأخرى، بل والأكثر من

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر، فضل الله، مرجع سابق، ص 14

- ذلك بإمكان المستخدم أن يدعو عددا من أصدقائه لممارسة لعبة من الألعاب (جماعية) كما هو حال المزرعة السعيدة.
- **المناسبات event:** بإمكان المستخدم في الفيس بوك القيام بدعوة جماعية لأصدقائه ولأعضاء مجموعة معينة لأي حدث مهم عنده أو من أجل عمل جماعي أو موعد اجتماع واقعي بحيث يجب أن توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعويين له، وقد تكون الدعوة عامة لكل مستخدمي الفيس بوك.
  - **آلية التشبيك:** في العديد من الأحيان يقترح الفيس بوك أصدقاء ويطلب إضافة أصدقاء قد تعرفهم وهذا ما يثير استغراب المستخدم، والسبب في ذلك أن الموقع يقوم بامتلاك عنوانين قائمة معارفك في البريد الإلكتروني ويقوم بعمل اقتراح لك إن كانوا على أعضاء في الفيس بوك أو اقتراح لدعوتهم للانضمام إلى الموقع وتعتبر هذه الخطوة بمثابة خرق واضح من شركات البريد الإلكتروني بدون مشورة صاحب البريد.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: استخدامات الفيس بوك:

- **الاستخدامات الاتصالية الشخصية:** ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالباً، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.<sup>2</sup>
- **الاستخدامات الإخبارية:** أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً، الاحترافية لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية، وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار، ومواقع الأخبار المتخصصة، وقنوات

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر، فضل الله، مرجع سابق، ص 14-15

<sup>2</sup> موقع الولاة الإلكتروني، www.alukah.net، تاريخ اخر اطلاع 2021/05/9 بتوقيت 13: 06

إخبارية كبيرة، في أحداث مختلفة سابقة، وكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام.

- **الاستخدامات الدعوية:** فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم واختلاف أجناسهم وبلدانهم، وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو انتقال ايجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول، وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر وتقولب الداعية والعالم على قوالب جامدة وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالعالمية والفورية والتحديث المستمر، مع كسر حاجز الوقت والزمان، والسهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: تأثيرات الفيس بوك:

الواقع اليومي والملاحظة المستمرة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك بين بأن هناك العديد من السلبيات دون أن يمنع ذلك من وجود عدة ايجابيات ويمكن أن نذكر ذلك وتتمثل في ما يلي:<sup>2</sup>

#### أ- التأثيرات السلبية:

هناك الكثير من الآثار السلبية التي يخلفها الفيس بوك ومنها:

- **إضاعة الوقت:** يهدر الفيس بوك الكثير من الوقت لمستخدمه في الكثير من الأحيان دون فائدة، حيث بمجرد أن يدخل المستخدم للموقع ويبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى إضافة إلى الدردشة وقراءة الرسائل لا يدرك الساعات التي أضاعها، فقد بينت الأبحاث

<sup>1</sup> 2 موقع الاولة الالكتروني، [www.alukah.net](http://www.alukah.net)، تاريخ اخر اطلاع 2021/05/09 بتوقيت 13: 35

<sup>2</sup> أبو الفداء بن مسعود: القول المسبوك في حقيقة مواقع الفيس بوك، [www.alathar2.net](http://www.alathar2.net) تاريخ اخر اطلاع

- الاجتماعية بأن طلاب الجامعات يضيعوا أكثر من 10 ساعات في اليوم تصفحا للفيس بوك.
- **الإدمان واضعاف المهارات:** يشكل الجلوس أمام جهاز الإعلام الآلي أثناء تصفح موقع الفيس بوك بمرور الزمن إدمانا لصاحبه وهو ما يؤدي إلى عزله عن المجتمع الحقيقي ويعيش أو يتعايش مع المجتمع الافتراضي، وبذلك فهو ينتقل من الحقيقة ليعيش في خيال ووهم وهو ما ينعكس سلبا خاصة وأن ذلك يؤدي إلى إضعاف وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع.
  - **انتحال الشخصيات:** العديد من مستخدمي الفيس بوك لا يكتشف عن حقيقته بل ينتحل أو يتخذ من المشاهير عنوانا لنفسه لذلك تعتبر عملية انتحال الشخصيات خاصة المشاهير منهم سواء كانوا لاعبين أو فنانيين أو أبطال، تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية.
  - **الخصوصية:** يحتوي ملف المستخدم في الفيس بوك على جميع معلوماته الشخصية في الكثير من الأحيان عند العديد منهم إضافة إلى ما يبيديه هؤلاء من هموم ومشاكل تخطر ببالهم إلا أنها قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير، فهناك من الشباب من وجد في هذا الموقع مكانا إما للتسلية أو العبث، بل أن انعدام الرقابة جعل البعض يسيء الاستخدام ولا يهتم بالعواقب كنشر الصور والفيديوهات الإباحي.<sup>1</sup>
  - **أثره على القيم الدينية:** يتواجد على الفيس بوك صفحات عدة تعمل جاهدة على ترسيخ القيم الاجتماعية والثقافية والدينية في عقول الافراد، وبالعكس هناك ما يهدف إلى غرس الرذيلة والفاحشة 2، وتهديم قيم الفرد والمجتمع، بالإضافة إلى عدم وجود موانع، أو حدود للممنوعات الثقافية كالمجموعات الإباحية والقمار والتحريض...

<sup>1</sup> أبو الفداء، بن مسعود، مرجع سابق، ص86.

ففي هذا السياق نجد دراسة داليا الشيمي بعنوان: "الفيس بوك بين الحملات الدينية والصور الجنسية" على عينة من 207 شاب في المرحلة العمرية بين 19 و34 رصدت وجود نسبة تزيد عن 87% من الشباب يرسلون دعوات دينية لأصدقائهم، وذلك لجمع توقيعات ضد الصفحات المسيئة للرسول "ص" وأن 64% من نسب هؤلاء يضعون روابط لأمر جنسية، وصور مثيرة، وبالتالي أوضحت الدراسة أن هذه النتائج تبرز فيها ثقافة انعزل الشباب عن الأفكار والسلوكيات التي يدعون لها والتعامل مع الأمور بشعار " هذه نقرة وهذه نقرة".

- **أثره على الجانب النفسي:** سرعان ما تحول موقع الفيس بوك إلى إدمان يستنزف وقت الناس بشكل لا يصدق، ويقوم بتشجيع عادات سيئة مثل الفضول، مراقبة حياة الآخرين، التلصص على قوائم أصدقائهم، والتفرج على صورهم.

كما يلجا بعض المراهقين إلى تغيير هويته للتعامل مع عدة أشخاص، ويستخدم شخصية مستعارة، لكي يتع رف على نظرة الناس، ورأيهم عن تلك الشخصية التي قدمها لهم، وبالتالي فهو يحاول أن يكتشف مختلف الشخصيات، من خلال لعب ادوار مختلفة، فالعوالم الافتراضية تفسح المجال للفرد أن يضع هويته موضع استكشاف وتجريب، كما يسميه تومبسن " Thompson " مجتمعات كشف الذات. وفي هذا الإطار يشير إلى أن المراهقين الأكبر سنا يستعملون الانترنت في غالب الأحيان من اجل الاتصال بشبكتهم الشخصية القائمة، بينما المراهقون الأقل سنا يستعملون الانترنت من اجل الاتصال بالغرباء ويلعبون بهوياتهم، بمعنى أنهم قد يؤديون ادوار هويات متعددة أثناء التفاعل مع الآخر.

إن قضاء وقت طويل على موقع الفيس بوك يؤدي إلى عزل المراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في فعاليات المجتمع، وفقد مهارة التواصل المباشر.

من بين التأثيرات التي يواجهها الفرد عند استخدامه للفيس بوك هو مشكل الخصوصية مما قد يسبب له الكثير من الارض المعنوية والنفسية، وقد تصل في بعض الأحيان الاضرار مادية فملف المستخدم يحتوي على جميع معلوماته الشخصية، إضافة إلى ما يبثه من هموم ومشاكل وصور قد تستغل بغرض الإساءة والتشهير.<sup>1</sup>

إن الأشخاص جراء تكوينهم لصدقات افتراضية ومجموعات تواصلية تجعلهم يعيشون نوعا من الانفصال بين الواقع الافتراضي، أي بين الحقيقي والرمزي، وهذا ما قد يخلق نوع من الاكتئاب والقلق والأزمات النفسية للأفراد، في هذا الصدد قدمت دراسة بجامعة "ايدن بورغ نابير" وهي من أهم الدراسات عن الصداقة في الفيس بوك أثبتت أن وجود عددا كبير من الأصدقاء لدى مستخدمي الشبكة الاجتماعية الفيس بوك قد يجعلهم متوترين، وفي حالة قلق 32% صداقة، بينما 63% يعتمدون إلى تأجيل هذه الطلبات و10% يكرهون الحصول على طلبات صداقة، بينما 63% يعتمدون إلى تأجيل هذه الطلبات و10% يكرهون الحصول على طلبات صداقة من الآخرين، وأضافت الدراسة أن الأشخاص الذين يمتلكون عددا كبير من الأصدقاء والذين يمضون معظم وقتهم على صفحات الموقع، معرضون بشكل كبير للضغط النفسي، كما أن العديد من المستخدمين يخشون ترك صفحات الموقع خوفا من أن تفوتهم بعض المعلومات الاجتماعية، بالإضافة إلى خوفهم من أن يظن بهم أنهم يهينون أصدقائهم.

#### - أثره على الجانب الاجتماعي:

يعتبر الفيس بوك أحد أسباب تدهور العلاقات الأسرية، فأسهم في إفساد الإحساس الاجتماعي بين أفراد المجتمع، فقد قرب ما هو بعيد وابتعد القريب، كما فرض حول من يستخدمها نوعا من العزلة والوحدة والانقطاع عن الحياة العامة والاجتماعية.

<sup>1</sup> سعاد، بن جديدي، مرجع سابق، ص 40-41

أن الفيس بوك بمثابة مؤسسة اجتماعية، ويعتبر من أدوات التنشئة الاجتماعية المعاصرة فتنشئة الفرد اجتماعيا بهذه الطريقة، قد يتعارض وقد يتماشى مع قيم وأسس هذا المجتمع، فالفرد ينعزل عن التفاعل الاجتماعي، ويدمن عليها وينخرط في مجتمعات افتراضية، ربما تتعارض مع عاداته وتقاليده وفكره ودينه وينشأ منعزلا مكتسبا لقيم افتراضية قد تتعارض مع واقعه الحقيقي، وهذا يعود بالسلب على الأسرة والمجتمع بصفة عامة، كما يساهم بطريقة غير مباشرة في تحقيق الانسجام والترابط الاجتماعي، وذلك من خلال تلاقي الأفراد والأصدقاء على الشبكة.

#### ب- التأثيرات الايجابية:

- **التنفيس العاطفي:** حيث يطلق الأفراد العنان لانفعالاتهم، ويعبرون بحرية عن مشاعرهم، ويبوحون بكل ما كانوا يخفونه ويتسترون عليه.<sup>1</sup>
- **اكتشاف الذات:** بمعنى البحث عن كيفية رد فعل الآخرين خاصة عند الإناث، وكيف يظهرن في عيون الناس، وهذا بفضل السرية التي يتميز بها استعمال الانترنت مما يدفع المستعملين إلى الكشف عن بعض مظاهر ذواتهم، لأن عواقب هذا الكشف منعدمة أو محدودة.
- **التعويض الاجتماعي:** أي تجاوز الخجل ونقائص الشخصية على العموم، وبصفة خاصة عند الإناث والمنطويين نفسيا.<sup>2</sup>
- **الإحساس بالسعادة:** إن عدد الأصدقاء في الفيس بوك مرتبط بالإحساس بالراحة النفسية والسعادة خاصة، وأن لهم فائدة غير مباشرة على الصحة النفسية من خلال زيادة الدعم الاجتماعي، والحد من الإحساس بالإجهاد والتوتر.

<sup>1</sup> - سعاد، بن جديدي، مرجع سابق، ص 42، 43.

<sup>2</sup> جمال، العيفة، "الاتصال الشخصي في عصر شبكات التواصل الاجتماعي ضرورة اجتماعية في عالم متغير"، مجلة علوم الانسان والمجتمع، 10 2014، (: ص 294

- **التشارك الاجتماعي:** من مميزات الموقع أنه لا يرى في التشارك الاجتماعي وظيفة أساسية للتواصل، والمساندة الاجتماعية، والنفسية لتعزيز قدرة الفرد على مواجهة المشكلات من خلال تبادل التجارب والنصح من الآخرين، الهروب من مشكلات الواقع، والتنفيس عن العواطف وتجنب العزلة مع تأكيد الذات.<sup>1</sup>

وتؤكد "زبينة تربيته" في دارستها التي أجرتها بالتعاون مع "ليناردو اراينكة" بكلية "هامبورغ ميديا" وأعلنت عنها في المؤتمر الأوروبي للتواصل: "أن من يذكر الكثير من بياناته الشخصية على أحد مواقع التواصل الاجتماعي مثل موقع الفيس بوك تصبح لديه بعد عام قدرة نفسية أكبر من المصارحة الذاتية، كما تؤكد الدراسة أن الأشخاص الذين يدلون بالمزيد من المعلومات عن أنفسهم في صفحات التواصل الاجتماعي يجمعون أصدقاء أكثر خلال نصف عام، غير أن هذه الصداقات قلما تكون منها صداقات حميمة أما الصداقات الحقيقية فلا تزال تتم بعيدا.

- **على المستوى الصحي:** أجريت بحوث على أطفال يعانون من أمراض مستعصية، ولوحظ أن استخدامهم للشبكات الاجتماعية له تأثير حسن ايجابي على سلوكياتهم ومزاجهم، فهي تشجعهم على العودة الانخراط في المجتمع بصورته الافتراضية.<sup>2</sup>

- **بالنسبة للجانب الدراسي:** إن الاهتمام بموقع الفيس بوك بالنسبة للطلبة ازداد بشكل كبير في السنوات الأخيرة، حيث أن المستخدمون يقضون وقتا طويلا على الموقع، خاصة كلما كان لديهم فراغ حتى بين الحصص في الجامعة يتوجهون إلى قاعات الانترنت المتواجدة على مستوى كلياتهم، ويرون أن الموقع يلبي احتياجاتهم واشباعاتهم، وان أغلبية المستخدمين يدعون أصدقائهم لاستخدامه كوسيلة للتواصل

<sup>1</sup> زهير، عابد، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني"، مجلة جامعة النجاح للبحوث، 2012، 06، ص139

<sup>2</sup> نحو مجتمع المعرفة، "المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي"، مركز الاستراتيجية جامعة الملك عبد العزيز، 2012، 39، ص120.

معهم من اجل الدردشة، والتحدث عن الدروس والمحاضرات اليومية، ومناقشة المناهج التي يدرسونها، والتحدث في مواضيع اجتماعية أخرى، ومن الملاحظ أيضا أن الطلبة يدخلون في مجموعات للمذاكرة والمراجعة خصوصا مع اقتراب موعد الامتحانات، وابداء التوقعات ومساعدة بعضهم البعض على الإيضاح وتقديم المعلومات والدروس.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سعاد، بن جديدي، مرجع سابق، ص44،45،



# الفصل الثالث

محددات الجريمة  
وأنواعها

## المبحث الاول: ماهية الجريمة والعوامل المولدة لها

## المطلب الاول: التعريف اللغوي للجريمة:

ورد في لسان العرب أن جرم بمعنى جنى جريمة، وجرم إذا عظم جرمه أي ذنب. أصل كلمة جريمة من جرم بمعنى كسب وقطع، ويظهر أن هذه الكلمة خصصت من القديم للكسب المكروه وغير المستحسن، ولذلك كانت كلمة جرم يراد منها الفعل على فعل حمل آثم. وتطلق كلمة جريمة على ارتكاب كل ما هو مخالف للحق والعدل والطريق المستقيم، واشتقت من ذلك كلمة اجرام وأجرموا، فقد قال الله تعالى ﴿إن الذين أجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون﴾<sup>1</sup> (﴿كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون﴾)<sup>2</sup> (﴿إن المجرمين في ضلال وسعر﴾)<sup>3</sup>، وتبين هذه الآيات أن الجريمة فعل ما نهى الله عنه، وعصيان ما أمر الله به، أو بعبارة أعم عصيان ما أمر الله به بحكم الشرع الشريف. ويقال فلان جرم: أي كسب ومنها قوله تعالى ﴿ولا يجرمنكم شنئان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا﴾<sup>4</sup> (أي لا يحملنكم، ليكسبنكم، ويقال "الرجل جرمه بجرمه جرما أي قطعة".

والجرم: التعدي، وهو الذنب، والجمع أجرام، والمجرم هو المذنب والكافر، وقد وردت مشتقات الفعل) جرم (ستا وستون ) 66 (مرة في القرآن الكريم).<sup>5</sup>

<sup>1</sup> سورة المطففين، الآية 29.

<sup>2</sup> سورة المرسلات، الآية 46.

<sup>3</sup> سورة القمر، الآية 47.

<sup>4</sup> سورة المائدة، الآية 2.

<sup>5</sup> جمال معتوق، مدخل الى علم الاجتماع الجنائي، اهم النظريات المفسرة للجريمة والانحراف، القاهرة، دار الكتاب الحديث،

ط 2014، 1، ص 11.

**1-2 الجريمة اصطلاحاً:**

الجريمة من منظور اجتماعي: يقصد بالجريمة سلوك ينتهك القواعد الأخلاقية التي وضعت لها الجماعات جزاءات سلبية ذات طابع رسمي كما تعني أيضا " أي خطأ يرتكب ضد المجتمع ويعاقب عليه وقد يكون هذا الخطأ ضد شخص معين جماعة من الأشخاص.

فالجريمة بهذا المفهوم تستمد وجودها من شرعية القوانين واللوائح التي تضعها جماعة معينة وهي بهذا تختلف باختلاف القيم واختلاف الجماعات فما يمكن أن يعبر عن جريمة في مجتمع قد لا يعد كذلك في مجتمع الأخر.<sup>1</sup>

**1-3 المفهوم القانوني للجريمة:**

يكاد يجمع الفقهاء على اعتبار الجريمة أو السلوك الاجرامي كل فعل أو امتناع عن سلوك أو فعل يجرمه المشرع وينص له قانون، يمثل قاعدة جزائية تطبق على الخارجين عنها.

ومن التعاريف القانونية المشهورة للجريمة تعريف العالم سذرلاند الذي يقول فيه: "أن الجريمة هي السلوك الذي تجرمه الدولة لما يترتب عليه من ضرر على المجتمع، والذي تتدخل لمنعه بعقاب مرتكبيه." ويرتبط تعريف الجريمة من هذه الناحية بقانون العقوبات من جهة، وبالمجتمع من جهة أخرى. فهي فعل ما يعاقب عليه المجتمع ممثلاً في مشرعه، لما ينطوي عليه هذا الفعل من المساس بشرط يعده المجتمع من الشروط الأساسية لكيانه أو من الظروف المكتملة لهذه الشروط.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مزور بركو ( 2005 ): جريمة القتل عند المرأة في المجتمع الجزائري، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة باجي مختار عنابة، ص110.

<sup>2</sup> علي عبد القادر القهوجي، علم الاجرام وعلم العقاب، ص14.

## 1-4 مفهوم الجريمة في الشريعة الإسلامية:

بعد أن عجزت التعريفات السابقة كل منها على حدا في بلوغ تعريف واضح للسلوك الاجرامي، ذهب بعض الاجتماعيين مذهباً دينياً في تعريفه، مؤكِّدٍ أن هذا الضرب من السلوك يعتبر رذيلة أو فعلاً يخالف قيماً دينية، أو هو امتناع عن إبداء فعل يطالب الدين الألف ا رد بإبدائه. ومن هؤلاء عبد الله عبد الغني غانم، الذي ذهب للتأكيد على أن للسلوك الإجرامي في التشريع الجنائي الإسلامي مفهوماً مميزاً، مفاده أن هذا السلوك يشير إلى "محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو تعزير". والمحظورات هي إما إتيان فعل منهي عنه، أو ترك فعل مأمور به، وقد وصفت بأنها شرعية، إشارة إلى أنها محظورة من لدن الشارع الحكيم.

إذن الجريمة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية هي إتيان فعل محرم بذاته أو معاقب على تركه، أو ترك نصّ ت الشريعة على تجريمه والعقاب عليه، وهذا هو المفهوم الخاص للجريمة. ويشترط في التّجريم وفق هذا المفهوم أمور ثلاثة:

- أن يكون أمر الطلب أو الامتناع صادراً من الشرع (الدين).
- أن يكون هذا الطلب جائزاً، واجباً، كجواز الصلاة والصيام ووجوبهما.
- أن يترتب على هذا الفعل أو الامتناع، عقاباً دنيوياً محدداً.<sup>1</sup>

## 1-5 مفهوم الجريمة عند علماء الاجرام:

يعرف علماء الاجرام الجريمة باعتبارها حقيقة واقعية، ويقولون بأنها إشباع لغريزة إنسانية بطريق شاذ لا يسلكه الرجل العادي حين يشبع الغريزة نفسها، وذلك لأحوال نفسية شاذة انتابت مرتكب الجريمة في لحظة ارتكابها بالذات.

<sup>1</sup> عبد الله عبد الغني غانم، علم الاجتماع الجنائي الإسلامي، الكتاب الأول، الجريمة والمجرم من المنظور الإسلامي، نحو، نظرية إسلامية عامة للجريمة، ص 91

1 والغرائز الإنسانية لا تخرج عن ثلاث، هدفها النهائي هو البقاء. وهذه الغرائز هي غريزة القتال والدفاع، وغريزة الاقتناء، والغرائز الجنسية، وكلّ الجرائم ترتكب بهذه الدوافع. فالغريزة الأولى تؤدّي إلى جريمة القتل والاعتداء بصفة عامة، والثانية تؤدّي إلى السرقة وجرائم الاعتداء على المال، وأما الثالثة فتؤدّي إلى جرائم الشرف. وإذا كانت هذه الغرائز ضرورية في الإنسان، ولا بدّ من إشباعها بطرق متعارف عليها لا تلحق الأذى بأحد، فإنّ المجرم من يشبع إحدى هذه الغرائز بغير ما هو متعارف عليه.<sup>1</sup>

### 1-6 مفهوم الجريمة لدى علماء النفس:

الجريمة من وجهة نظر علماء النفس هي تعبير عن طاقة انفعالية لم تجد لها مخرجاً اجتماعياً، فأدت إلى سلوك لم يثق والأوضاع التي يسمح بها المجتمع. أما رائد علم النفس سيغموند فرويد، فإنه يفسّر الطاقة المكبوتة بطاقة الغريزة الجنسية، بمعنى آخر إنه يفسّر أنّ عدم إشباع الغريزة الجنسية للفرد يؤدّي إلى السلوك المنحرف.

2 إنّ المفهوم النفساني للجريمة يركّز على أنّها سلوك متعمّد غير مشروع يصدر عن مظاهر نفسية، هي أعراض الكبت والاضطراب الداخليين لإشباع احتياجات تدفع الفاعل نحو هذا السلوك. 3 وإنّ أسباب السلوك الإجرامي تعزى إلى عوامل نفسية قائمة في العقد النفساني المكبوتة في اللا شعور، والتي توجّه سلوك الإنسان وجهة إجرامية دون وعي أو ادراك منه.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: العوامل المولدة للجريمة:

خمسة عوامل مولدة للإجرام وهي كالتالي:

<sup>1</sup> رمسيس بهنام، الوجيز في علم الإجرام، الإسكندرية، منشأة المعارف، دون تاريخ، ص 30.

<sup>2</sup> 4 عبد الجبار كريم، نظريات علم الإجرام، بغداد، دار المعارف ط 5، 1980، ص 189.

**(1) الأسرة:** إذا كانت الأسرة هي عامل التنشئة الأول، فهي كذلك عامل مولد للجريمة. فالأسرة تلعب دورا حاسما في تكوين شخصية الفرد وفي توجيه سلوكه، وتحديد معالم مستقبله، فهي المجتمع الأول الذي يبدأ فيها الشخص حياته ويقضي طفولته بين أحضانها، من أجل ذلك كانت للأسرة أهميتها في علم الإجرام فكل خلل أو اضطراب ؛ يعرقل الأسرة عن أداء رسالتها في تربية الأطفال والتي تؤدي إلى حالات من الانحراف والإجرام، ويكون ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة:

\***التأثير المباشر للأسرة على ظاهرة الإجرام:** يميل الطفل بطبعه إلى التقليد وأول صور السلوك التي تصادفه ما يحدث في نطاق الأسرة ومن هنا يمكن للأسرة أن تمارس تأثيرا مباشرا على الطفل عندما يكون أحد الوالدين أو كلامها مجرما أو منحرفا، فالابن يكتسب السلوك الإجرامي عن أبويه بالمعاشرة والتدريب على العنف، من خلال صورة القسوة التي، تغلف حياة أفراد الأسرة حيث ينشأ الطفل مشعبا بهذا الشعور من جهة ومن جهة أخرى يشب نزاعاً إلى الإجرام.

\***التأثير غير المباشر للأسرة على ظاهرة الإجرام:** إن منزل الأسرة هو الموطن الأول الذي يتلقى فيه الطفل في سنواته الأولى، بناء هيكل شخصيته، وأول عناصر هذا الهيكل هو تكوين الضمير الأخلاقي للطفل الذي يتكون من المبادئ السامية والقيم الدينية والأخلاقية والمعايير الاجتماعية، كما أن من أهم عناصر هيكل شخصية الطفل هو تطوير وأساسي في استدخالهم؛ غير أن غياب هذا الدور أو التقصير فيه يمكن أن يكون له تأثير قوي على تكوين الشخصية الإجرامية للطفل، لأن هذا الدور يتطلب من الأبوين موقفا إيجابيا ينمي لدى الفرد الحد الأدنى من النزعة الاجتماعية، ومن التهييب الضروريين لحسن التأقلم مع المجتمع.

**(2)- المدرسة:** تلعب المدرسة بعد الأسرة، دورا في تعليم الطفل بعض القواعد وتقتصر عليه بعض النماذج التي تساعده على تحقيق انسجام في حياته الاجتماعية. كما تساعد المدرسة

أيضا في نموه العقلي والوجداني والاجتماعي، لكن رغم كل هذا الأثر الإيجابي للمدرسة في حياة الطفل إلا أنها قد تتسبب في انحرافه أو حتى إجرامه، فقد توصلت الكثير من الدراسات إلى وجود علاقة بين التكيف المدرسي والإجرام. ففي سنة إلى إيجاد ارتباط قوي جدا (1976) Laberge Altmejd توصل لبارج ألتمد بين عدم التكيف المدرسي والإجرام في عينة من الشباب (المراهقين) وسنة (West et Loeber) من جهته أستنتج الباحثان " وسط " و" لوبر 1982 أن عدم التكيف المدرسي إذا ظهر منذ الابتدائي يشكل مؤشر على . السلوك المنحرف والإجرامي مستقبلا وصل إلى أن عدم النجاح (Farrington) وفي دراسة أجرها فارينطن المدرسي في السنوات الأولى من التمدس (بين سن 8 و 10) هو محك جيد لتمييز المنحرفين عن غير المنحرفين، وكذلك كشف الأشكال المزمنة للانحراف، ومن جهتهما يرى: لي بلون " و" فريشات " أن 42% من أفراد عينتهما المنحرفين المتابعين قضائيا تأخروا سنة دراسية واحدة، وأن 26 % تأخروا سنتين. ويعرض " لي بلون " و" فريشات " مقارنة بين مراهقين منحرفين غير متابعين قضائيا ومجرمين متابعين قضائيا، فتبين أن المراهقين المنحرفين غير متكيفين مدرسيا (عدم انضباط، عدم اهتمام بالدراسة، فشل دراسي) بالإضافة إلى عدم التكيف المدرسي هناك أيضا صور أخرى لأثار المدرسة في ظهور الانحراف والجريمة، فالمدرسة بمظهرها الهرمي والتنافسي تخلق وضعيات خطيرة كالفشل والتوجيه إلى الأقسام الخاصة، مما يولد إحباطات واتجاهات سلبية وتمرد وتخلى عن الدراسة، ويلعب.<sup>1</sup>

المعلم (الأستاذ) دورا في توليد انحراف تلميذه إذا كان الأول نموذج تقمص سلبي

للثاني، فكثيرا ما يتسبب المعلم في التوليد مشاعر النبذ وعدم الفهم والظلم عند التلميذ.

**(3)- العمل:** لقد شغل الدخول المبكر للأطفال لسوق الشغل بال الباحثين ورغم منطقية p. والعلماء في مجال الانحراف والجريمة وعقلانية الافتراض القائل بارتفاع نسبة الإجرام في الفئة التي تدخل سوق العمل مبكرا، إلا أن النتائج لم تنفي ولم تؤكد هذه الفرضية وجاءت

<sup>1</sup> مزوز بركو، مرجع سابق، ص 139.

التحليل متناقضة في كل مرة. فقد لاحظ " برونوفوسط " و " لي بلون أن ترك المدرسة قد يخفض من شدة السلوك المنحرف عند الأفراد الذين يندمجون جيدا في عالم الشغل.

و يعتقد " قلوك " و " قلوك بوجود إرتباط موجب بين الشغل والانحراف أي أن المنحرفين يشغلون عملا أكثر من غير المنحرفين، ومن جهته يشير إلى أن عدد كبير من المنحرفين لا يبقون في عملهم إلا (CUSSON) كيسون لمدة زمنية قصيرة ويغادرونه بعد أول مناوشة مع مستخدمهم.

**(4)-جماعة الرفاق (الأصدقاء):** إن جماعة الرفاق ذا أثر كبير على المراهقة ويذهب " فريشات " و " لي بلون " بعيدا ويقرران أن مصاحبة رفاق منحرفين تعد من العناصر الأساسية لتشخيص الإجرام والانحراف في سن المراهقة، و يريان ان 23 % فقط من المنحرفين غير القضائيين ينتمون إلى جماعة رفاق يمارس بعض أفرادها أعمال غير قانونية، في حين تصل هذه النسبة إلى 62 % عند المنحرفين القضائيين. وحسب "فريشات " و " لي بلون " يتأثر الشباب بجماعة الرفاق المنحرفين على المدى القصير حتى تقبله الجماعة ودون أن يكون بالضرورة متقبل للنشاط المنحرف أو الإجرامي المطلوب منه القيام، أما على المدى المتوسط والطويل تأثير جماعة الرفاق على الشاب متى كان هو متقبلا لها، أي يصبح هناك قبول متبادل: على الشاب أن يرغب في التشبه بالآخرين وعلى الجماعة أن تقبل الشاب بكل ما فيه.

إن الانحراف والإجرام بصحبة جماعة الرفاق له إيجابيات ومزايا فالجماعة تمنح الشاب تعلمًا نفسيًا وتعلمًا تقنيًا يساعده على الشهرة وريح ويقصد بالتعلم النفسي: التحضير المعنوي الضروري لاقتراف فعل انحرافي، فجماعة الرفاق تساعد الشاب على التغلب على المخاوف وتغادي مشاعر الذنب الناتجة عن مخالفة القانون، كما يأخذ الشاب من جماعة رفاقه الشجاعة للمرور للفعل، وتساعد جماعة الرفاق على تبرير السلوكات المنحرفة، كما

يموّ الشعور بالذنب لأن المسؤولية جماعية وليست فردية. أما التعلم التقني فيقصد به تعلم أسرار وخفايا عمل المنحرفين الآخرين الأكثر تجربة وخبرة، وبواسطة هذان التعلمان يصبح الانحراف مع الجماعة أكثر فائدة، فتزداد اللذة لن أفراد الجماعة يتقاسمونه معها، وتعظم الشهرة لأن أفراد الجماعة يتبادلون الحديث فيما بينهم عن حسن الأداء والقوة والشجاعة التي يبديها الشاب أثناء القيام بالأفعال المنحرفة.

**(5) -العوامل الاجتماعية- الاقتصادية:** يرى "وسط" و"فارطن أن انخفاض الدخل الأسرى هو إحدى العوامل الخمسة التي تميز المنحرفين عن غير المنحرفين. وتوصل روبنس أن الأطفال المنتمين لأسر فقيرة ويشغل الأولياء وظائف دنيا (مهن) هم الأكثر انحرافا من الأطفال الآخرين. ومن جهته يرى بلومشتاين ومن وهم باحثون من بريطانيا، أن انخفاض الدخل<sup>1</sup>

الأسري هو العامل الأكثر تميزا بين المنحرفين المزمنين والمنحرفين غير المزمنين، ويعتقد " لي بلون " و"فريشات " أن المنحرفين القضائيين يأتون من أوساط اجتماعية فقيرة ففي دارستهما التي أجريها عن المنحرفين القضائيين وغير القضائيين وجدا أن 46 % من المنحرفين القضائيين (متابعين قضائيا) يصرحون أنهم من أسر تتلقى مساعدات من الضمان الاجتماعي أو مصالح العناية بالبطالين. وتنزل هذه النسبة إلى 22 % فقط عند المنحرفين غير القضائيين كما صرح 76% من المنحرفين القضائيين أنهم من أسر تستأجر ساكناتها في حين 50% من المنحرفين غير القضائيين تملك أسرهم ساكناتها، وفي الأخير هناك عوامل اجتماعية اقتصادية أخرى تأثر على الانحراف كالوسط الاجتماعي وما يحدث فيه من حراك والتغير الاجتماعي والتنوع الثقافي وأنماط العلاقة بين الرجال والنساء.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مزوز بركو: مرجع سابق، ص140.

<sup>2</sup> مزوز بركو: مرجع سابق، ص141-142،

## المبحث الثاني: أنواع الجريمة وأركانها

### المطلب الأول: أنواع الجرائم

**1-المخالفات:** وهي أبسط انواع وق تصل الى العقوبة في جرائم المخالفات الى الغرامات المالية البسيطة.

**2-الجنح:** لا تختلف الجنائيات عن الجنح من حيث خطورة الفعل على الرغم من ان الراي الشائع ينظر الى الجنح على انه اخف وطأة من الجنائيات.

**3-الجنائيات:** وهي اشد واطر انواع الجرائم، فقد تصل العقوبة في هذا النوع من الجرائم إلى حد الاعدام.

وتقسم الجرائم من حيث طبيعة السلوك الاجرام الى مايلي:

**1جرائم ايجابية:** والجريمة الايجابية هي بكل فعل اجرامي مخالف للقانون مثل القتل والمخدرات والسرقه الخ...

**2-جرائم سلبية:** والجرائم السلبية هي الامتناع عن القيام بعمل يفرضه القانون كالامتناع عن التبليغ عن بعض الجرائم أو الامتناع عن دفع نفقة حكم بها على شخص.

**3-جرائم وقتية:** والجرائم الوقتية هي التي تتكون من فعل يحدث في وقت معين، وينتهي بمجرد ارتكابه مثل القتل والتزوير.

الجرائم المستمرة: هي التي تتكون من فعل متجدد ومستمر، مثل خطف الاطفال، أو سرقة تيار كهربائي، وتقسم الجريمة من حيث الركن المعنوي الى ما يلي:

**1-الجرائم العمدية:** وهي الجرائم التي يتوفر فيها القصد الجنائي، والتي يعمد فيها الجاني إلى ارتكاب جريمة.

2- جرائم غير عمدية: وهي الجرائم التي لا يتوفر فيها القصد الجنائي مثل القتل الخطأ واصابة الخطأ.

وتقسم الجرائم من حيث موضوع الجريمة، او وفق موضوع ضررها.

- جرائم ضارة بمصلحة اشخاص مثل القتل والسرق.

- جرائم ضارو بالمصلحة العامة مثل جرائم امن الدولة.<sup>1</sup>

### تقسيم الجرائم من الناحية الاقتصادية:

- جرائم ضد الاشخاص مثل القتل السرقة وهتك الاعراض.

- جرائم ضد الممتلكات: مثل السرقة والحرق العمدي

- جرائم عامة ضد الاخلاق: الافعال الفاضحة، الأفعال الخدشة للحاء في المناطق العامة.

- جرائم ضد الاسرة: اهمال الاطفال، الخيانة الزوجية

- جرائم ضد النظام العام: مثل اشاعة، الفوضى التخريب.

- جرائم ضد المصادر الحيوية للمجتمع مثل الصيد في غير موسمه، صيد الطيور ومحرم

صيدها، تبديل ثروات المجتمع.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: أركان الجريمة

هي عدة أركان أساسية للجريمة

<sup>1</sup> الهورانة معمر نواف، عالم المخدرات والجريمة، دمشق 2018، ص 82

<sup>2</sup> الهورانة معمر نواف، مرجع سابق، دمشق 2018، ص 82-83

- أن يصدر العمل أو السلوك الاجرامي من أنسان تحققت لديه مسؤولية اخلاقية الا انه كان مدركا ومريدا، وهو ما يعرف بالركن المعنوي ويعبر عنه في صورة الجريمة العمدية التي يتعمد فيها المجرم إلى ارتكاب الجريمة.

- ان يكون هناك عمل خارجي سواء كان فعل أم عمل ايجابي أن كان امتناع أي عمل سلبي وهذا هو ما يعبر عنه بالركن المادي.

- أن يقرر القانون العقوبة لهذا العمل، وهو ما يعرف بالركن الشرعي، ان تحقق هذه الأركان الثلاثة في شخص من الاشخاص الثلاثة وهو ما يسوغ وصفه بأنه مجرم.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: تعريف المجرم:

يشير تعريف المجرم في علم الاجرام جدلا وخلافا لا يقل في حدته واتساعه عن ذلك الذي أثير حول ال تعريف بالجريمة. فالمجرمون طوائف عدة، منهم من يرتكب جريمة عرضا، ومنهم من جعلها حرفة، ومنهم من يرتكب جريمته بسرور، وآخرون يرتكبونها وهم معذورون على ذلك، وهناك من يرتكبها دون وعي ودراية، ومنهم من يرتكب الجريمة بمفرده، وهناك من يرتكبها مع غيره (المجرم المنظم)، ومنهم المختص في نوع معين من الجرائم، وآخرون خلاف ذلك. وعلى ذلك يسأل المجرم السوي مسؤولية جنائية كاملة عن أفعاله الإجرامية، بينما تسقط العقوبة عن المجرم غير السوي الفاقد للأهلية، وإن جاز اتخاذ بعض التدابير الوقائية حياله. أما ناقصو الأهلية فمسؤوليتهم تتأرجح بين التخفيف والمساءلة كاملة. وعلى هذا فالمجرم في القانون هو شخص ارتكب فعلا يعتبر في نظر القانون جريمة. ويقول سذرلاند: " إن مرتكب الجريمة لا يوصم بأنه مجرم حتى تثبت جريمته من خلال اجراءات محاكمة مقبولة." فالمتهم بريء حتى تثبت إدانته.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الهورانة معمر نواف، عالم المخدرات والجريمة، دمشق 2018، ص 81

<sup>2</sup> سذرلاند، ادوين ودونالد، ركيسي، مبادئ علم الاجرام، ص 20



الاطار التطبيقي

تحليل البيانات الميدانية

## المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

## المطلب الأول: الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بتوزيع الاستبيان علي عينة استطلاعية مكونة من 30 من الطلبة بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، وقاموا بالإجابة علي الاستبيان، فقمنا بحساب قيمة معامل بيرسون لصدق المحتوى للاستبيان، وقيمة الثبات ألفا كرو نباخ فكانت نتائجهم كالآتي:

## 1-الصدق: صدق المحتوى (الاتساق الداخلي)

قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبيان عن الدرجة الكلية، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS<sub>23</sub>) لحساب قيمة  $r$  لكل محور، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

## جدول رقم (01): يوضح صدق المحتوى

المحاور	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة	القرار
أنماط وعادات استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك	30	0.713	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
دوافع استخدام الفرد لمضامين فيس بوك	30	0.764	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
المضامين المتداول عبر الفيس بوك تساهم في محاربة السلوك الاجرامي	30	0.812	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01

من خلال الجدول رقم (01) نجد أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المحاول والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح بين 0.713 و0.812 وهي تدل على وجود علاقة قوية بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان ومستوي الدلالة تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى معنوية 0.01 إذا هي داله إحصائيا عند 0.01 مما يؤكد على أن الاستبيان صادق من ناحية المحتوى أو المضمون.

## 2-الثبات: التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ):

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS<sub>23</sub>)، النتائج مدونة في الجدول التالي:

### جدول رقم (02): يوضح التناسق الداخلي للبنود

المحاور	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرو نباخ	القرار
أنماط وعادات استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك	8	0.713	دالة إحصائيا
دوافع استخدام الفرد لمضامين فيس بوك	7	0.764	دالة إحصائيا
المضامين المتداول عبر الفيس بوك تساهم في محاربة السلوك الاجرامي	9	0.812	دالة إحصائيا
الدرجة الكلية للاستبيان	24	0.865	دالة إحصائيا

من خلال الجدول رقم (02) نجد أن قيمة ألفا كرو نباخ للاستبيان، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود المحور الأول أنماط وعادات استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك تساوي 0.713، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للمحور الأول، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود المحور الثاني دوافع استخدام الفرد لمضامين فيس بوك تساوي 0.764، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للمحور الثاني، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود

المحور الثالث المضامين المتداول عبر الفيس بوك تساهم في محاربة السلوك الاجرامي تساوي 0.812، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للمحور الثالث، وهذا ما يؤكد ذلك درجة التماسق الداخلي لكل بنود الاستبيان والتي تساوي 0.865 وهي علاقة موجبة بين البنود الاستبيان وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان ثابت.

### المطلب الثاني: الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان ،قمنا بتوزيع الاستبيان علي العينة الأساسية والمقدرة ب 100 طالب جامعي بجامعة الوادي، وقاموا بالإجابة علي الاستبيان، فكانت النتائج كالآتي:

### عرض وتحليل النتائج:

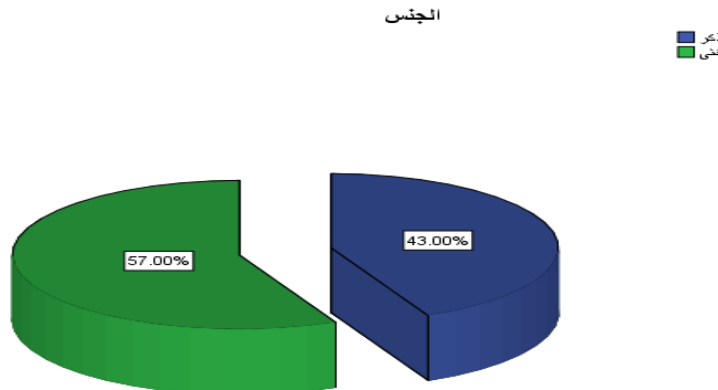
#### 1- عرض وتحليل نتائج البيانات العامة:

##### أ- الجنس:

جدول رقم (03): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثي)

النسبة المئوية %	العدد	الجنس
43%	43	ذكر
57%	57	أنثي
100 %	100	المجموع

التمثيل البياني رقم (01): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثي):



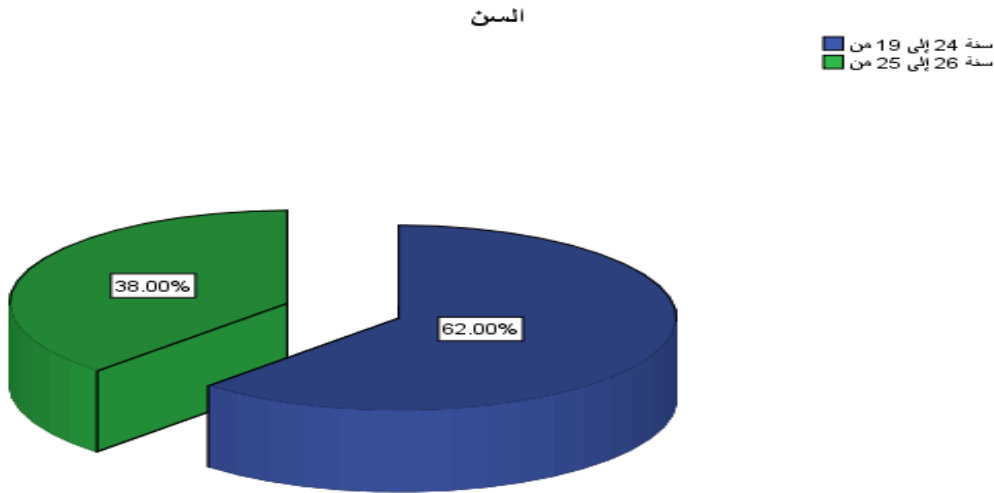
من خلال قراءتنا للجدول رقم (03) والتمثيل البياني رقم (01): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بين الجنسين، حيث نجد عدد الذكور 43 طالب بنسبة 43% وعدد الإناث 57 طالبة بنسبة 57%، ويرجع هذا التفاوت في العدد إلى أن الإناث في تخصصات العلوم الانسانية والاجتماعية أكثر الذكور.

ب- السن:

جدول رقم (04): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب السن

النسبة المئوية %	العدد	السن
62%	62	من 19 الى 24 سنة
38%	38	من 25 الى 26 سنة
100%	100	المجموع

التمثيل البياني رقم (02): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب العمر:



من خلال قراءتنا للجدول رقم (04) والتمثيل البياني رقم (02): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد في الأعمار، حيث نجد عدد الطلبة الذين أعمارهم من 19 إلى 24 سنة 62 طالب بنسبة 62%، وعدد الطلبة الذين أعمارهم من 25 إلى 26 سنة

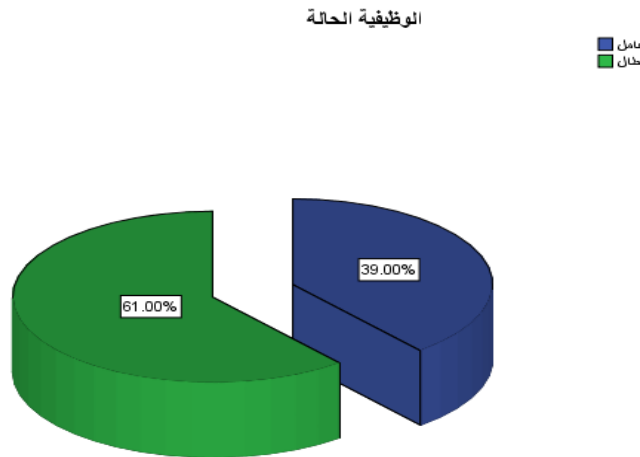
38 طالب بنسبة 38%، ويرجع هذا التفاوت إلى كون فئة الشباب أكثر إستعمالاً وتصفحاً لصفحات الفيس بوك والإطلاع على ما فيه من أخبار حول مختلف الأحداث والظواهر وخاصة ظاهرة الجريمة التي إزدادت في السنوات الأخيرة.

### ج- الحالة الوظيفية:

جدول رقم (05) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الحالة الوظيفية:

الحالة الوظيفية	العدد	النسبة المئوية %
عامل	39	39%
بطل	61	61%
المجموع	100	100%

التمثيل البياني رقم (03): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الحالة الوظيفية:



من خلال قراءتنا للجدول رقم ( 05 ) والتمثيل البياني رقم ( 03 ): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد في الحالة الوظيفية، حيث نجد عدد طلبة البطالين 61 طالب بنسبة 61%، وعدد طلبة العاملين 38 طالب بنسبة 38%، ويرجع هذا التفاوت في

العدد إلى مواصلة الكثير من الطلاب لدراساتهم ومسيرتهم الجامعية والتوجه بعد ذلك للحياة العملية.

## 2- عرض وتحليل نتائج المحور الأول: أنماط وعادات استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك

بوك

### 2-1- هل تستخدم فيس بوك في حياتك اليومية:

الجدول رقم (06): يمثل توزيع أفراد العينة حول استخدامهم لموقع فيس بوك وفق متغير

الجنس

الجنس	ذكر		إناث		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
غالباً	25	58.13%	38	66.67%	63	63%
أحياناً	15	34.88%	15	26.31%	30	30%
نادراً	3	6.98%	4	7.01%	7	7%
المجموع	43	100%	57	100%	100	100%

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين غالباً يستخدمون الفيس بوك في حياتهم اليومية وهم بنسبة 63% بتكرار 63، قابلتها نسبة 66.67% من المبحوثين الإناث، وهي مرتفعة بقليل مقارنة مع نسبة 58.13% من المبحوثين الذكور، تليها نسبة المبحوثين الذين أحياناً ما يستخدمون الفيس بوك في حياتهم اليومية وهم بنسبة 30% بتكرار 30، قابلتها نسبة 34.88% من المبحوثين الذكور، وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة 26.31% من المبحوثين الإناث، تليها نسبة المبحوثين الذين نادراً ما يستخدمون فيس بوك في حياتهم اليومية وهم بنسبة 7% بتكرار 7، قابلتها نسبة 7.01% من المبحوثين الإناث،

وهي مرتفعة قليلا مقارنة مع نسبة 6.98% من المبحوثين الذكور، وهذا ما يفسر أغلبية المبحوثين غالبا يستخدمون الفيس بوك في حياتهم اليومية وهذا يعود إلى أن الفيس بوك أمسى جزء من حياة الكثير من الشباب في حياتهم اليومية من خلال الإدمان على متابعة أخباره وتصفحه بشكل مستمر.

## 2-2- منذ متى وأنت تستخدم موقع فيس بوك:

الجدول رقم (07): يمثل توزيع أفراد العينة حول مدة استخدامهم فيس بوك وفق متغير السن

البدائل	السن		من 19 إلى 24 سنة		من 25 إلى 26 سنة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
أقل من سنة	7	11.29%	4	10.53%	11	11%		
من سنة الى سنتين	12	19.35%	10	26.32%	22	22%		
أكثر من سنتين	43	69.35%	24	63.16%	67	67%		
المجموع	62	100%	38	100%	100	100%		

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن أغلبية الطلبة يستخدمون الفيس بوك منذ أكثر من سنتين بنسبة 67% بتكرار 67، قابلتها نسبة 69.35% من المبحوثين أعمارهم من 19 إلى 24 سنة وهي مرتفعة قليلا من نسبة 63.16% من المبحوثين في الفئة العمرية من 25 إلى 26 سنة، تليها نسبة الطلبة يستخدمون الفيس بوك من سنة الى سنتين وهم بنسبة 22% بتكرار 22، قابلتها نسبة 26.32% المبحوثين في الفئة العمرية من 25 إلى 26 سنة وهي مرتفعة من نسبة 19.35% للمبحوثين في الفئة العمرية من 19 إلى 24 سنة، تليها نسبة الطلبة الذين يستخدمون الفيس بوك منذ أقل من سنة وهم بنسبة 11% بتكرار 11، قابلتها نسبة 11.29% من المبحوثين في الفئة العمرية 19 إلى 24 سنة وهي مرتفعة

قليلا من نسبة 10.53% من المبحوثين في الفئة العمرية من 25 الى 26 سنة، وهذا ما يفسر أن أغلبية الطلبة يستخدمون الفيس بوك منذ أكثر من سنتين وهذا يعود إلى إمتلاكهم الخبرة الكافية واللازمة للتعامل مع هذا الموقع.

### 2-3- ما هو الوقت المفضل لديك لتصفح الفيس بوك:

الجدول رقم (08): يمثل توزيع أفراد العينة حول الوقت المفضل لتصفح فيس بوك

النسبة	تكرار	البدايل
13%	13	صباحا
12%	12	ظهرا
16%	16	مساء
29%	29	ليلا
30%	30	حسب الظروف
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يفضلون تصفح الفيس بوك حسب الظروف وهم بنسبة 30% بتكرار 30، تليها نسبة المبحوثين الذين يفضلون تصفح الفيس بوك ليلا وهم بنسبة 29% بتكرار 29، تليها نسبة المبحوثين الذين يفضلون تصفح الفيس بوك مساء وهم بنسبة 16% بتكرار 16، تليها نسبة المبحوثين الذين يفضلون تصفح الفيس بوك صباحا وهم بنسبة 13% بتكرار 13، تليها نسبة المبحوثين الذين يفضلون تصفح الفيس بوك ظهرا وهم بنسبة 12% بتكرار 12، وهذا ما يفسر أن أغلب المبحوثين أغلبية يفضلون تصفح الفيس بوك حسب الظروف وهذا يعود إلى درجة تفرغ الأفراد ورغبتهم في إستعمال هذا الموقع حسب أوقات الراحة لديهم من أجل الاستمتاع بتصفحه ومتابعة أخباره.

## 2-4- كم تستغرق عند تصفحك للفيس بوك في الجلسة الواحدة:

الجدول رقم (09): يمثل توزيع أفراد العينة حول المدة المستغرقة في تصفح فيس بوك حسب الحالة الوظيفية

المجموع		بطل		عامل		الحالة الوظيفية البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%18	18	%18.03	11	%36.84	7	اقل من ساعة
%42	42	%47.54	29	%33.33	13	من ساعة الى ساعتين
%40	40	%34.43	21	%48.72	19	اكثر من ساعتين
%100	100	%100	61	%100	39	المجموع

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن أغلبية يستغرقون عند تصفحهم للفيس بوك في الجلسة الواحدة مدة من ساعة الى ساعتين وهم بنسبة %42 بتكرار 42، قابلتها نسبة 47.54 % لكل من طلبة البطالين وهي مرتفعة قليلا من نسبة 33.33% لطلبة العاملين، تليها نسبة الطلبة الذين يستغرقون عند تصفحهم للفيس بوك في الجلسة الواحدة أكثر من ساعتين وهم بنسبة %40 بتكرار 40، قابلتها نسبة 48.72% لكل من طلبة العاملين وهي مرتفعة قليلا من نسبة 34.43% لطلبة البطالين، تليها نسبة الطلبة الذين يستغرقون عند تصفحهم للفيس بوك في الجلسة الواحدة أقل من ساعة وهم بنسبة %18 بتكرار 18، قابلتها نسبة 36.84% لكل من طلبة العاملين وهي مرتفعة قليلا من نسبة 18.03% لطلبة البطالين، وهذا ما يفسر أن أغلبية الطلبة يستغرقون عند تصفحهم للفيس بوك في الجلسة الواحدة مدة من ساعة الى ساعتين وهذا يعود إلى درجة تعلقهم بهذا الموقع ورغبتهم الشديدة والمستمرة في تتبع كل ما هو جديد.

## 2-5- تصفحك للفييس بوك يكون:

الجدول رقم (10): يمثل توزيع أفراد العينة حول تصفح الفييس بوك

البدائل	تكرار	نسبة
في بداية الاسبوع	6	6%
بشكل يومي	79	79%
في نهاية الاسبوع	5	5%
حسب الظروف	10	10%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الفييس بوك بشكل يومي وهم بنسبة 79% بتكرار 79، تليها نسبة المبحوثين الذين يتصفحون الفييس بوك حسب الظروف وهم بنسبة 10% بتكرار 10، تليها نسبة المبحوثين الذين يتصفحون الفييس بوك في بداية الاسبوع وهم بنسبة 6% بتكرار 6، تليها نسبة المبحوثين يتصفحون الفييس بوك في نهاية الاسبوع وهم بنسبة 5% بتكرار 5، وهذا ما يفسر أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الفييس بوك بشكل يومي وهذا يعود إلى درجة الإدمان على هذا الموقع لدى الكثير من الأفراد مما يجعل من هذا الأخير جزء لا يتجزأ من حياتهم وتخصيص وقت كبير لتصفحه ومتابعة كل ما فيه من أحداث جديدة.

## 2-6- اقبالك على الفيس بوك يكون بشكل:

الجدول رقم (11): يمثل توزيع أفراد العينة حول شكل الاقبال على الفيس بوك

البدائل	الجنس		إناث		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
ضعيف	9	20.93%	11	19.30%	20	20%
متوسط	13	30.23%	24	42.11%	37	37%
مكثف	21	48.84%	22	38.60%	43	43%
المجموع	43	100%	57	100%	100	100%

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يقبلون على الفيس بوك بشكل مكثف وهم بنسبة 43% بتكرار 43، قابلتها نسبة 48.84% من المبحوثين الذكور، وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة 38.60% من المبحوثين الإناث، تليها نسبة المبحوثين الذين يقبلون على الفيس بوك بشكل متوسط وهم بنسبة 37% بتكرار 37، قابلتها نسبة 42.11% من المبحوثين الإناث وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة 30.23% من المبحوثين الذكور، تليها نسبة المبحوثين الذين يقبلون على الفيس بوك بشكل ضعيف وهم بنسبة 20% بتكرار 20، قابلتها نسبة 20.93% من المبحوثين الذكور وهي مرتفعة قليلا مقارنة مع نسبة 19.30% من المبحوثين الإناث، وهذا ما يفسر أن أغلبية المبحوثين يقبلون على الفيس بوك بشكل مكثف وهذا يعود إلى ذلك الدافع المستمر والرغبة المتواصلة لزيارة هذا الموقع الذي يحقق للكثير متنفس للترويح عن النفس والاستمتاع بوقتهم.

## 2-7- هل تتصفح الفيس بوك في:

الجدول رقم (12): يمثل توزيع أفراد العينة حول مكان تصفح موقع الفيس بوك

البدايل	تكرار	نسبة
المنزل	37	37%
المقهى	10	10%
الانترنت	3	3%
الجامعة	20	20%
الاقامة الجامعية	30	30%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الفيس بوك في المنزل وهم بنسبة 37% بتكرار 37، تليها نسبة المبحوثين الذين يتصفحون الفيس بوك في الإقامة الجامعية وهم بنسبة 30% بتكرار 30، تليها نسبة المبحوثين الذين يتصفحون الفيس بوك في الجامعة وهم بنسبة 20% بتكرار 20، تليها نسبة المبحوثين الذين يتصفحون الفيس بوك في المقهى وهم بنسبة 10% بتكرار 10، تليها نسبة المبحوثين الذين يتصفحون الفيس بوك في الانترنت وهم بنسبة 3% بتكرار 3، وهذا ما يفسر أغلبية المبحوثين يتصفحون الفيس بوك في المنزل، وهذا راجع إلى إمتلاكهم لمتسع من الوقت في المنزل بالإضافة إلى عودتهم من الدراسة أو العمل والمباشرة في تصفح الفيس بوك والاستمتاع بقضاء وقتهم فيه.

## 2-8- هل تتصفح الفيس بوك من خلال:

الجدول رقم (13): يمثل توزيع أفراد العينة حول الوسيلة المستخدمة في تصفح فيس بوك

البدائل	تكرار	نسبة
جهاز الحاسوب المكتبي	4	4%
حاسوب محمول	10	10%
هاتف ذكي	65	65%
الجهاز اللوحي	21	21%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الفيس بوك من خلال الهاتف الذكي وهم بنسبة 65% بتكرار 65، تليها نسبة المبحوثين الذين يتصفحون الفيس بوك من خلال الجهاز اللوحي وهم بنسبة 21% بتكرار 21، تليها نسبة المبحوثين الذين يتصفحون الفيس بوك من خلال حاسوب محمول وهم بنسبة 10% بتكرار 10، تليها نسبة المبحوثين الذين يتصفحون الفيس بوك من خلال جهاز الحاسوب المكتبي وهم بنسبة 4% بتكرار 4، وهذا ما يفسر أغلبية المبحوثين يتصفحون الفيس بوك خلال الهاتف الذكي وهذا راجع إلى ان الهاتف الذكي يمكن حمله إلى أي مكان دون التضايق منه، بالإضافة إلى تصفح الفيس بوك في أي وقت تريد وفي أي مكان تريد ثم إن تصفح الفيس بوك بالهاتف ذكي له مميزات تفتقر إليها الأجهزة الأخرى كعرض فيديوهات بث مباشر حول حدث معين او موضوع معين وفي أي مكان.

## 3- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: دوافع استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك

## 3-1- ماهي الخدمات المفضلة لديك اثناء عملية التواصل بالفيس بوك:

الجدول رقم (14): يمثل توزيع أفراد العينة حول الخدمات المفضلة اثناء التواصل بالفيس

بوك وفق متغير السن

البدائل	السن		من 19 إلى 24 سنة		من 25 إلى 26 سنة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
الالعاب	15	%24.19	11	%28.94	26	%26	26	%26
دردشة	15	%24.19	10	%26.32	25	%25	25	%25
التعليق	19	%30.64	12	%31.58	31	%31	31	%31
مشاهدة الفيديوهات	13	%20.97	5	%13.16	18	%18	18	%18
المجموع	62	%100	38	%100	100	%100	100	%100

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن أغلبية الخدمات المفضلة للطلبة اثناء عملية التواصل بالفيس بوك هي التعليق وهم بنسبة 31% بتكرار 31، قابلتها نسبة 31.58% من المبحوثين أعمارهم من 25 الى 26 سنة وهي مرتفعة قليلا من نسبة 30.64% من المبحوثين في الفئة العمرية من 19 الى 24 سنة، تليها نسبة الخدمات المفضلة للطلبة اثناء عملية التواصل بالفيس بوك وهي خدمة الالعاب وهم بنسبة 26% بتكرار 26، قابلتها نسبة 28.94% المبحوثين في الفئة العمرية من 25 الى 26 سنة وهي مرتفعة قليلا من نسبة 24.19% للمبحوثين في الفئة العمرية من 19 الى 24 سنة، تليها نسبة الخدمات المفضلة للطلبة اثناء عملية التواصل بالفيس بوك والمتمثلة في خدمة الدردشة وهم بنسبة 25% بتكرار 25، قابلتها نسبة 26.32% من المبحوثين في الفئة العمرية من 25 الى 26 سنة وهي مرتفعة قليلا من نسبة 24.19% من المبحوثين في الفئة العمرية من 19 الى 24 سنة،

تليها نسبة الخدمات المفضلة للطلبة اثناء عملية التواصل بالفيس بوك والمتمثلة في خدمة مشاهدة الفيديوهات وهم بنسبة 18% بتكرار 18، قابلتها نسبة 20.97% من المبحوثين في الفئة العمرية 19 الى 24 سنة وهي مرتفعة من نسبة 13.16% من المبحوثين في الفئة العمرية من 25 الى 26 سنة، وهذا ما يفسر أن أغلبية الخدمات المفضلة للطلبة اثناء عملية التواصل بالفيس بوك هي التعليق، وهذا يعود إلى أن الفيس بوك منح فرصة التعبير عن الرأي بكل حرية والتعبير عن وجهات النظر وحرية النقد من خلال كتابة تعليق حول موضوع معين وفي أي مجال معين.

### 3-2- ما هو الدافع من وراء استخدامك للفيس بوك:

الجدول رقم (15): يمثل توزيع أفراد العينة حول الدافع من وراء استخدام الفيس بوك

النسبة	تكرار	البدائل
11%	11	لأنها مجانية
19%	19	التفاعل السريع مع الاصدقاء
10%	10	شهرة المواقع الاجتماعية
27%	27	كثرة الاقبال عليها
33%	33	ملء وقت الفراغ
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الفيس بوك بدافع ملء وقت الفراغ وهم بنسبة 33% بتكرار 33، تليها نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الفيس بوك بدافع كثرة الاقبال عليها وهم بنسبة 27% بتكرار 27، تليها نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الفيس بوك بدافع التفاعل السريع مع الاصدقاء وهم بنسبة 19% بتكرار 19، تليها نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الفيس بوك بدافع انها مجانية وهم بنسبة 11% بتكرار 11، تليها نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الفيس بوك بدافع شهرة المواقع

الاجتماعية وهم بنسبة 10% بتكرار 10 وهذا ما يفسر أغلبية المبحوثين يستخدمون الفيس بوك بدافع ملء وقت الفراغ وهذا قد يعود إلى أن بعضا من المبحوثين يملكون الكثير من الوقت نتيجة البطالة وعدم ظفرهم بفرصة عمل تملأ وقت فراغهم وتشغلهم.

### 3-3- ماهي دوافع استخدامك للفيس بوك:

الجدول رقم (16): يمثل توزيع أفراد العينة حول دوافع استخدام الفيس بوك حسب متغير

#### الحالة الوظيفية

المجموع		بطل		عامل		الحالة الوظيفية البدايل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
25%	25	24.59%	15	25.64%	10	التعرف على اصدقاء جدد
40%	40	44.26%	27	33.33%	13	مناقشة الاحداث اليومية
35%	35	31.14%	19	41.02%	16	زيادة الرصيد المعرفي
100%	100	100%	61	100%	39	المجموع

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن دوافع أغلبية المبحوثين لاستخدامهم للفيس بوك هي مناقشة الاحداث اليومية وهم بنسبة 40% بتكرار 40، قابلتها نسبة 44.26% لكل من طلبة البطالين وهي مرتفعة من نسبة 33.33% لطلبة العاملين، تليها نسبة دوافع استخدام المبحوثين للفيس بوك لزيادة الرصيد المعرفي وهم بنسبة 35% بتكرار 35، قابلتها نسبة 41.02% لكل من طلبة العاملين وهي مرتفعة من نسبة 31.04% لطلبة البطالين، تليها نسبة دوافع استخدام المبحوثين للفيس بوك للتعرف على اصدقاء جدد وهم بنسبة 25% بتكرار 25، قابلتها نسبة 25.64% لكل من طلبة العاملين وهي مرتفعة قليلا من نسبة 24.59% لطلبة البطالين، وهذا ما يفسر أن دوافع أغلبية المبحوثين لاستخدامهم للفيس

بوك هي مناقشة الاحداث اليومية وهذا يعود إلى أن الفيس بوك يعتبر منصة لتبادل الافكار والنقاشات حول أحداث ومواضيع في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية والرياضية وغيرها، فهو يعتبر صورة الواقع في العالم الافتراضي.

### 3-4- هل صفحتك على الفيس بوك تكون:

الجدول رقم (17): يمثل توزيع أفراد العينة حول خصوصية صفحة الفيس بوك

النسبة	تكرار	البدايل
70%	70	شخصية
24%	24	متاحة لأفراد العائلة
4%	4	للأصدقاء
2%	2	للجميع
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين صفحتهم على الفيس بوك تكون شخصية وهم بنسبة 70% بتكرار 70، تليها نسبة المبحوثين الذين صفحتهم على الفيس بوك تكون متاحة للأفراد العائلة وهم بنسبة 24% بتكرار 24، تليها نسبة المبحوثين الذين صفحتهم على الفيس بوك تكون للأصدقاء وهم بنسبة 4% بتكرار 4، تليها نسبة المبحوثين الذين صفحتهم على الفيس بوك تكون للجميع وهم بنسبة 2% بتكرار 2، وهذا ما يفسر أغلبية المبحوثين صفحتهم على الفيس بوك تكون شخصية وهذا راجع إلى مبدأ الخصوصية واحترام الأسرار الشخصية المتعلقة بصاحب الصفحة وعدم رغبته في عرضها على الغير.

## 3-5- ماهي نتيجة تفاعلك حول مختلف المواضيع التي تتعرض اليها من الفيس بوك:

الجدول رقم (18): يمثل توزيع أفراد العينة حول نتيجة التفاعل مع المواضيع على الفيس بوك حسب متغير الجنس

البدائل	الجنس		إناث		مجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
ايجابية	15	34.88%	21	36.84%	36	36%
سلبية	12	27.91%	18	31.58%	30	30%
معا	16	37.21%	18	31.58%	34	34%
المجموع	43	100%	57	100%	100	100%

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين كانت نتيجة تفاعلهم حول مختلف المواضيع التي يتعرضون اليها من الفيس بوك ايجابية وهم بنسبة 36% بتكرار 36، قابلتها نسبة 36.84% من المبحوثين الاناث، وهي مرتفعة قليلا مقارنة مع نسبة 34.88% من المبحوثين الذكور، تليها نسبة المبحوثين الذين كانت نتيجة تفاعلهم حول مختلف المواضيع التي يتعرضون اليها من الفيس بوك ايجابية وسلبية معا وهم بنسبة 34% بتكرار 34، قابلتها نسبة 37.21% من المبحوثين الذكور وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة 31.58% من المبحوثين الاناث، تليها نسبة المبحوثين الذين المبحوثين كانت نتيجة تفاعلهم حول مختلف المواضيع التي يتعرضون اليها من الفيس بوك سلبية وهم بنسبة 30% بتكرار 30، قابلتها نسبة 31.58% من المبحوثين الاناث وهي مرتفعة قليلا مقارنة مع نسبة 27.91% من المبحوثين الذكور، وهذا ما يفسر أن أغلبية المبحوثين كانت نتيجة تفاعلهم حول مختلف المواضيع التي يتعرضون اليها من الفيس بوك ايجابية وهذا يعود الى أهمية

المواضيع التي يتم نشرها في هذا الموقع مما تساهم في تثقيف الفرد وتحقيق التفاعل الايجابي والقيم وتزويد الفرد بمعارف حول مواضيع مختلفة.

### 3-6- هل استخدامك للفيس بوك يجعلك تشارك في نشر المعلومات عبر هذا الموقع:

الجدول رقم (19): يمثل توزيع أفراد العينة حول المشاركة في نشر المعلومات على الفيس بوك حسب متغير السن

المجموع	من 25 إلى 26 سنة		من 19 إلى 24 سنة		السن	البدائل
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
	34	34%	14	32.26%	20	أحيانا
	21	21%	8	20.97%	13	نادرا
	45	45%	16	46.77%	29	دائما
	100	100%	38	100%	62	المجموع

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين استخدامهم للفيس بوك دائما يجعلهم يشاركون في نشر المعلومات عبر هذا الموقع وهم بنسبة 45% بتكرار 45، قابلتها نسبة 46.77% من المبحوثين أعمارهم من 19 إلى 24 سنة وهي مرتفعة قليلا من نسبة 42.11% من المبحوثين في الفئة العمرية من 25 إلى 26 سنة، تليها نسبة المبحوثين الذين أحيانا استخدامهم للفيس بوك يجعلهم يشاركون في نشر المعلومات عبر هذا الموقع وهم بنسبة 34% بتكرار 34، قابلتها نسبة 36.84% المبحوثين في الفئة العمرية من 25 إلى 26 سنة وهي مرتفعة قليلا من نسبة 32.26% للمبحوثين في الفئة العمرية من 19 إلى 24 سنة، تليها نسبة المبحوثين الذين نادرا ما استخدامهم للفيس بوك يجعلهم يشاركون في نشر المعلومات عبر هذا الموقع وهم بنسبة 21% بتكرار 21، قابلتها نسبة 21.05% من المبحوثين في الفئة العمرية من 25 إلى 26 سنة وهي مرتفعة قليلا من نسبة 20.97% من

المبحوثين في الفئة العمرية من 19 الى 24 سنة، وهذا ما يفسر أن أغلبية المبحوثين استخدامهم للفييس بوك دائما يجعلهم يشاركون في نشر المعلومات عبر هذا الموقع وهذا يعود إلى أن موقع الفييس بوك فتح المجال للجميع لتبادل المعلومات ونشرها للمساهمة في التثقيف وتزويد الافراد بالعلوم والمعارف حول مواضيع مختلفة.

### 3-7- اذا كانت اجابتك بدائما، ما نوع هذه المعلومات:

الجدول رقم (20): يمثل توزيع أفراد العينة حول نوع المعلومات التي تنشر على الفييس بوك

النسبة	تكرار	البدايل
20%	9	ثقافية
26.67%	12	علمية
17.78%	8	أدبية
31.11%	14	رياضية
4.44%	2	أخرى
100%	45	المجموع

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن أغلبية المعلومات التي يتم نشرها على الفييس بوك هي معلومات رياضية وهي بنسبة 31.11% بتكرار 14، تليها نسبة المعلومات التي يتم نشرها على الفييس بوك هي معلومات علمية وهي بنسبة 26.67% بتكرار 12، تليها نسبة المعلومات التي يتم نشرها على الفييس بوك هي معلومات ثقافية وهي بنسبة 20% بتكرار 9، تليها نسبة المعلومات التي يتم نشرها على الفييس بوك هي معلومات ادبية وهي بنسبة 17.78% بتكرار 8، تليها نسبة المعلومات التي يتم نشرها على الفييس بوك هي معلومات اخرى وهي بنسبة 4.44% بتكرار 2، وهذا ما يفسر أغلبية المعلومات التي يتم نشرها على الفييس بوك هي معلومات رياضية وهذا راجع إلى أن فئة الشباب يهتمون كثيرا

بهاته الصفحات الرياضية وما تنشره من معلومات رياضية حول فريقهم المفضل وكل ما يتعلق به من أخبار جديدة.

#### 4- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: المضامين المتداولة عبر الفيس بوك تساهم في محاربة السلوك الإجرامي.

##### 4-1- هل أدت مضامين الفيس بوك إلى تعديل سلوكياتك:

الجدول رقم (21): يمثل توزيع أفراد العينة حول مضامين الفيس بوك في تعديل السلوكيات حسب متغير الحالة الوظيفي

المجموع		بطل		عامل		الحالة الوظيفية البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%35	35	%34.43	21	%35.90	14	دائما
%33	33	%36.07	22	%28.21	11	أحيانا
%32	32	%29.51	18	%35.90	14	نادرا
%100	100	%100	61	%100	39	المجموع

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين دائما تؤدي مضامين الفيس بوك الى تعديل سلوكياتهم وهم بنسبة %35 بتكرار 35، قابلتها نسبة %35.90 لكل من طلبة العاملين وهي مرتفعة قليلا من نسبة %34.43 لطلبة البطالين، تليها نسبة المبحوثين الذين أحيانا تؤدي مضامين الفيس بوك الى تعديل سلوكياتهم وهم بنسبة %33 بتكرار 33، قابلتها نسبة %36.07 لكل من طلبة البطالين وهي مرتفعة من نسبة %28.21 لطلبة العاملين، تليها نسبة المبحوثين الذين نادرا ما تؤدي مضامين الفيس بوك الى تعديل سلوكياتهم وهم بنسبة %32 بتكرار 32، قابلتها نسبة %35.90 لكل من طلبة العاملين وهي

مرتفعة قليلا من نسبة 29.51% لطلبة البطالين، وهذا ما يفسر أن أغلبية المبحوثين دائما تؤدي مضامين الفيس بوك الى تعديل سلوكياتهم وهذا يعود إلى حجم الاستفادة من كل ينشر في هذا الموقع من منشورات تساهم في توعية الأفراد وارشادهم وتقديم نصائح لهم في أي مجال.

#### 4-2- إذا كانت اجابتك بدائما ما- نوع هذه السلوكيات:

الجدول رقم (22): يمثل توزيع أفراد العينة حول نوع السلوكيات

النسبة	تكرار	البدائل
34.29%	12	عاطفية
42.86%	15	معرفية
22.85%	8	أخلاقية
100%	35	المجموع

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن أغلبية السلوكيات هي سلوكيات معرفية وهي بنسبة 42.86% بتكرار 15، تليها نسبة السلوكيات التي ساهمت مضامين الفيس بوك في تعديلها هي سلوكيات عاطفية وهي بنسبة 34.29% بتكرار 12، تليها نسبة السلوكيات التي ساهمت مضامين الفيس بوك في تعديلها هي سلوكيات أخلاقية وهي بنسبة 22.85% بتكرار 8، وهذا ما يفسر أغلبية السلوكيات التي ساهمت مضامين الفيس بوك في تعديلها هي سلوكيات معرفية وهذا يعود إلى أن الفيس بوك ساهم في تثقيف وزيادة الرصيد المعرفي لدى الكثير من الأفراد وفي كثير من الأحيان إكسابهم معارف جديدة.

## 4-3- برأيك ماهي اهم السلوكيات الناتجة عن مضامين الفيس بوك:

الجدول رقم (23): يمثل توزيع أفراد العينة حول نوع السلوكيات

النسبة	تكرار	البدايل
22%	22	الانحراف
26%	26	المطالعة
34%	34	الترباط الاجتماعي
18%	18	أخرى تذكر
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن أغلبية السلوكيات الناتجة عن مضامين الفيس بوك هي سلوكيات الترباط الاجتماعي وهي بنسبة 34% بتكرار 34، تليها نسبة السلوكيات الناتجة عن مضامين الفيس بوك هي سلوكيات المطالعة وهي بنسبة 26% بتكرار 26، تليها نسبة السلوكيات الناتجة عن مضامين الفيس بوك هي سلوكيات الانحراف وهي بنسبة 22% بتكرار 22، تليها نسبة السلوكيات الناتجة عن مضامين الفيس بوك هي سلوكيات اخرى وهي بنسبة 18% بتكرار 18، وهذا ما يفسر أن أغلبية نسبة السلوكيات الناتجة عن مضامين الفيس بوك هي سلوكيات الترباط الاجتماعي وهذا يعود إلى ذلك التواصل الدائم والمستمر بين الأفراد والأقارب والتضامن مع الغير عن طريق توعية أفراد المجتمع للتكافل مع المحتاجين والفقراء من خلال نشر منشورات ذات صلة بمواضيع الأعمال الخيرية مما يزيد من نسبة الترباط الاجتماعي.

## 4-4- هل أثرت مضامين الفيس بوك على قيمك الدينية داخل مجتمعك:

الجدول رقم (24): يمثل توزيع أفراد العينة حول تأثير مضامين الفيس بوك على القيم

## الدينية

البدائل	تكرار	نسبة
نعم	33	33%
لا	67	67%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين لم تؤثر مضامين الفيس بوك على قيمهم الدينية داخل مجتمعهم وهي بنسبة 67% بتكرار 67، تليها نسبة المبحوثين الذين أثرت مضامين الفيس بوك على قيمهم الدينية داخل مجتمعهم وهم بنسبة 33% بنسبة 33، وهذا ما يفسر أن أغلبية المبحوثين لم تؤثر مضامين الفيس بوك على قيمهم الدينية داخل مجتمعهم وهذا يعود إلى أن موقع الفيس بوك يحترم معتقدات الأفراد وقيمهم الدينية والاجتماعية وعدم المساس بها أو الإساءة إليها.

## 4-5- هل ترى أن سلوكياتك المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية جعلتك مواظنا صالحا ومتكيفا مع قيم مجتمعك ودينك:

الجدول رقم (25): يمثل توزيع أفراد العينة حول السلوكيات المكتسبة من مضامين الشبكات

## الاجتماعية

البدائل	تكرار	نسبة
نعم	51	51%
لا	49	49%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون ان سلوكياتهم المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية جعلتهم مواطنين صالحين ومتكفين مع قيم مجتمعهم ودينهم وهم بنسبة 51% بتكرار 51، تليها نسبة المبحوثين الذين لا يرون أن سلوكياتهم المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية جعلتهم مواطنين صالحين ومتكفين مع قيم مجتمعهم ودينهم وهم بنسبة 49% بنسبة 49، وهذا ما يفسر أن أغلبية المبحوثين يرون ان سلوكياتهم المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية جعلتهم مواطنين صالحين ومتكفين مع قيم مجتمعهم ودينهم، وهذا يعود إلى أن شبكات التواصل الإجتماعي ساهمت في تفعيل الوعي بمخاطر الأفكار المتطرفة ونقد كل ما هو مخالف للمعايير الاجتماعية والدينية من أفكار وتصرفات وسلوكيات غير مقبولة إجتماعيا ودينيا وكل هذا ساهم في تحقيق منفعة للأفراد وتهذيب سلوكياتهم.

#### 4-6- ما هو تقييمك لمضامين الشبكات الاجتماعية:

الجدول رقم (26): يمثل توزيع أفراد العينة حول تقييم مضامين الشبكات الاجتماعية حسب

#### الجنس

المجموع		إناث		ذكر		الجنس البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
23%	23	22.81%	13	23.26%	10	ضعيف
37%	37	42.11%	24	30.23%	13	متوسط
40%	40	35.09%	20	46.51%	20	ممتاز
100%	100	100%	57	100%	43	المجموع

من خلال الجدول رقم (26) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين تقييمهم ممتاز لمضامين الشبكات الاجتماعية وهم بنسبة 40% بتكرار 40، قابلتها نسبة 46.51% من المبحوثين

الذكور، وهي مرتفعة قليلا مقارنة مع نسبة 35.09% من المبحوثين الاناث، تليها نسبة المبحوثين الذين تقييمهم متوسط لمضامين الشبكات الاجتماعية وهم بنسبة 37% بتكرار 37، قابلتها نسبة 42.11% من المبحوثين الاناث وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة 30.23% من المبحوثين الذكور، تليها نسبة المبحوثين الذين تقييمهم ضعيف لمضامين الشبكات الاجتماعية وهم بنسبة 23% بتكرار 23، قابلتها نسبة 23.26% من المبحوثين الذكور وهي مرتفعة قليلا مقارنة مع نسبة 22.81% من المبحوثين الاناث، وهذا ما يفسر أن أغلبية المبحوثين تقييمهم ممتاز لمضامين الشبكات الاجتماعية وهذا يعكس بطبيعة الحال جودة أخبار مضامين صفحات الشبكات الاجتماعية ومصداقيتها.

#### 4-7- هل يؤدي استخدام الفيس بوك الى زيادة الجرائم:

الجدول رقم (27): يمثل توزيع أفراد العينة حول زيادة الفيس بوك للجرائم

البدائل	تكرار	نسبة
نعم	66	66%
لا	34	34%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم (27) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون ان استخدام الفيس بوك يؤدي الى زيادة الجرائم وهم بنسبة 66% بتكرار 66، تليها نسبة المبحوثين الذين لا يرون ان استخدام الفيس بوك يؤدي الى زيادة الجرائم وهم بنسبة 34% بنسبة 34، وهذا ما يفسر أن أغلبية المبحوثين يرون ان استخدام الفيس بوك يؤدي الى زيادة الجرائم، وهذا قد يعود إلى أن الفيس بوك فتح المجال لجميع فئات المجتمع من أجل تصفحه وإختيار أسماء مستعارة وتوظيفها في حساباتهم الشخصية وإبتزاز الكثير من الأفراد أو تهديدهم بنشر صور فاضحة عنهم أو قرصنة حسابات الغير وكل هاته السلوكيات تساهم في صقل الإجرام

وتعزيزه في الوسط الافتراضي من خلال شبكات الاجتماعية والوسط الإجتماعي الواقعي في الكثير من الأحيان الأخرى.

#### 4-3- ماهي أنواع الجرائم الناتجة:

الجدول رقم (28): يمثل توزيع أفراد العينة حول انواع الجرائم الناتجة من الفيس بوك حسب

متغير السن

البدائل	السن		من 19 إلى 24 سنة		من 25 إلى 26 سنة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
التهديد	12	19.35%	10	26.32%	22	22%		
الابتزاز	18	29.03%	12	31.58%	30	30%		
انتهاك الحياة الخاصة	13	20.97%	7	18.42%	20	20%		
نشر المعلومات الكاذبة	19	30.64%	9	23.68%	28	28%		
المجموع	62	100%	38	100%	100	100%		

من خلال الجدول رقم (28) نلاحظ أن أغلبية الجرائم التي تحدث عبر استخدام للفيس بوك هي جرائم الإبتزاز وهي بنسبة 30% بتكرار 30، قابلتها نسبة 31.58% من المبحوثين أعمارهم من 25 إلى 26 سنة وهي مرتفعة من نسبة 19.35% من المبحوثين في الفئة العمرية من 19 إلى 24 سنة، تليها نسبة الجرائم التي تحدث عبر استخدام للفيس بوك هي جرائم نشر المعلومات الكاذبة وهي بنسبة 28% بتكرار 28، قابلتها نسبة 30.64% المبحوثين في الفئة العمرية من 19 إلى 24 سنة وهي مرتفعة من نسبة 23.68% للمبحوثين في الفئة العمرية من 25 إلى 26 سنة، تليها نسبة الجرائم التي تحدث عبر استخدام للفيس بوك هي جرائم التهديد وهي بنسبة 22% بتكرار 22، قابلتها نسبة 26.32% من المبحوثين في الفئة العمرية 25 إلى 26 سنة وهي مرتفعة قليلا من نسبة

19.35% من المبحوثين في الفئة العمرية من 19 الى 24 سنة، تليها نسبة الجرائم التي تحدث عبر استخدام للفييس بوك هي جرائم انتهاك الحياة الخاصة وهي بنسبة 20% بتكرار 20، قابلتها نسبة 20.97% من المبحوثين في الفئة العمرية 19 الى 24 سنة وهي مرتفعة قليلا من نسبة 18.42% من المبحوثين في الفئة العمرية من 25 الى 26 سنة، وهذا ما يفسر أن أغلبية الجرائم التي تحدث عبر استخدام للفييس بوك هي جرائم الإبتزاز وهذا ما يفسر وجود الوجه السلبي للفييس بوك من خلال استغلاله من طرف الكثير من المجرمين في إبتزاز الأفراد.

#### 4-9- أنت كمستخدم فييس بوك كيف تساهم في محاربة الجريمة:

الجدول رقم (29): يمثل توزيع أفراد العينة حول محاربة الجريمة عن طريق الفيس بوك

حسب متغير الحالة الوظيفية

المجموع		بطل		عامل		الحالة الوظيفية البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
37%	37	37.70%	23	35.90%	14	نشر
35%	35	37.70%	23	30.77%	12	التعليق
28%	28	24.59%	15	33.33%	13	المشاركة
100%	100	100%	61	100%	39	المجموع

من خلال الجدول رقم (29) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يساهمون في محاربة الجريمة عن طريق النشر وهم بنسبة 37% بتكرار 37، قابلتها نسبة 37.70% لكل من طلبة البطالين وهي مرتفعة قليلا من نسبة 35.90% لطلبة العاملين، تليها نسبة المبحوثين الذين يساهمون في محاربة الجريمة عن طريق التعليق وهم بنسبة 35% بتكرار 35، قابلتها نسبة 37.70% لكل من طلبة البطالين وهي مرتفعة من نسبة 30.77% لطلبة العاملين،

تليها نسبة المبحوثين الذين يساهمون في محاربة الجريمة عن طريق المشاركة وهم بنسبة 28% بتكرار 28، قابلتها نسبة 33.33% لكل من طلبة العاملين وهي مرتفعة من نسبة 24.59% لطلبة البطالين، وهذا ما يفسر أن أغلبية المبحوثين يساهمون في محاربة الجريمة عن طريق النشر وهذا يعود إلى دور نشر معلومات تخص مكافحة الجرائم في توعية افراد المجتمع وتنمية روح الوقاية والحرص من الجرائم بكل أنواعها.

### المبحث الثاني: النتائج في ضوء التساؤلات

#### المطلب الأول: النتائج الجزئية

أ- النتائج الجزئية للتساؤل الجزئي الأول: والذي ينص ب: "أنماط وعادات استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك"

من خلال تحليلنا للاستمارة الموجهة لعينة الدراسة اتضح أن:

- من خلال نتائج الجدول رقم (06) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين غالبا يستخدمون الفيس بوك في حياتهم اليومية وهم بنسبة 63% بتكرار 63
- من خلال نتائج الجدول رقم (07) نلاحظ أن أغلبية الطلبة يستخدمون الفيس بوك منذ أكثر من سنتين بنسبة 67% بتكرار 67
- من خلال نتائج الجدول رقم (08) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يفضلون تصفح الفيس بوك حسب الظروف وهم بنسبة 30% بتكرار 30
- من خلال نتائج الجدول رقم (09) نلاحظ أن أغلبية يستغرقون عند تصفحهم للفيس بوك في الجلسة الواحدة مدة من ساعة الى ساعتين وهم بنسبة 42% بتكرار 42
- من خلال نتائج الجدول رقم (10) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الفيس بوك بشكل يومي وهم بنسبة 79% بتكرار 79.

- من خلال نتائج الجدول رقم (11) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يقبلون على الفيس بوك بشكل مكثف وهم بنسبة 43% بتكرار 43
- من خلال نتائج الجدول رقم (12) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الفيس بوك في المنزل وهم بنسبة 37% بتكرار 37
- من خلال نتائج الجدول رقم (13) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الفيس بوك من خلال الهاتف الذكي وهم بنسبة 65% بتكرار 65.
- من خلال هذه النتائج نجيب على التساؤل الجزئي الأول القائل " أنماط وعادات استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك"، حيث نجد أن المبحوثين غالبا يستخدمون الفيس بوك في حياتهم اليومية وهذا راجع إلى تعودهم على هذا الموقع وإرتيادهم له بشكل متواصل بالإضافة إلى إستخدامهم له أكثر من سنتين الامر الذي يكون لديهم خبرة حول طرق استعماله وتصفحه، فهم يتصفحون الفيس بوك حسب الظروف التي تحكمهم، ثم إن استعمالهم له لمدة من ساعة الى ساعتين في اليوم، وهذا الامر يكون بشكل يومي وبطريقة مكثفة مما يعكس إدمانهم عليه، فالملاحظ كذلك أن تصفح الفيس بوك من طرف الطلبة يتم في المنزل الامر الذي يعكس أن لديهم متسع من الوقت وفترة من الراحة تجعل منهم يتصفحون هذا الموقع، ثم ان الوسيلة التي يستعين بها اغلب الطلبة في تصفحهم للفيس بوك هو الهاتف النقال الذكي ذلك لكونهم صغیر الحجم مقارنة مع باقي الوسائل الالكترونية ويتم حمله الى اي مكان بالاضافة الى تصفحهم للفيس بوك عن طريقه في كل وقت مع استعمال ميزة البث المباشر والتفاعل مع الغير وعيش افضل اللحظات في كل مكان، وكل هذا ينم عن وجود عادات وانماط عند استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك.
- ب- النتائج الجزئية للتساؤل الجزئي الثاني: والذي ينص بأن: " دوافع استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك "

من خلال تحليلنا للاستمارة الموجهة لعينة الدراسة اتضح أن:

- من خلال نتائج الجدول رقم (14) نلاحظ أن أغلبية الخدمات المفضلة للطلبة اثناء عملية التواصل بالفيس بوك هي التعليق وهم بنسبة 31% بتكرار 31
  - من خلال نتائج الجدول رقم (15) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الفيس بوك بدافع ملء وقت الفراغ وهم بنسبة 33% بتكرار 33
  - من خلال نتائج الجدول رقم (16) نلاحظ أن دوافع أغلبية المبحوثين لاستخدامهم للفيس بوك هي مناقشة الاحداث اليومية وهم بنسبة 40% بتكرار 40
  - من خلال نتائج الجدول رقم (17) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين صفحتهم على الفيس بوك تكون شخصية وهم بنسبة 70% بتكرار 70،
  - من خلال نتائج الجدول رقم (18) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين كانت نتيجة تفاعلهم حول مختلف المواضيع التي يتعرضون اليها من الفيس بوك ايجابية وهم بنسبة 36% بتكرار 36
  - من خلال نتائج الجدول رقم (19) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين استخدامهم للفيس بوك دائما يجعلهم يشاركون في نشر المعلومات عبر هذا الموقع وهم بنسبة 45% بتكرار 45،
  - من خلال نتائج الجدول رقم (20) نلاحظ أن أغلبية المعلومات التي يتم نشرها على الفيس بوك هي معلومات رياضية وهي بنسبة 31.11% بتكرار 14
- من خلال هذه النتائج نجيب على التساؤل الجزئي الثاني القائل بأن " دوافع استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك "، حيث نجد أن اغلبية الخدمات المفضلة للطلبة اثناء عملية التوال بالفيس بوك هي خدمة التعليق الذي يمنح للطالب المجال لفرض رأيه والتعبير عن افكاره بكل حرية، بالاضافة الى أن الفيس بوك يستعمل من طرف العديد من الطلبة بدافع ملء الوقت الفراغ من خلال مناقشة الاحداث اليومية عبر تصفح صفحات هذا الاخير ومشاركتها مع الاصدقاء وتبادل الافكار، ثم إن صفحة الفيس بوك لدى الكثير من

المبحوثين تكون شخصية بهدف إبراز هوية الحساب والتعامل مع الجميع بشخصيته الواقعية، فالتفاعل مع المواضيع المختلفة عبر الفيس بوك ساهم في تحقيق تأثير ايجابي للمبحوثين الامر الذي يرمي الى وجود غاية من استخدامهم لهذا الموقع ألا وهي أنهم يستفيدون منه بطريقة ايجابية، فهم دائماً يستخدمون الفيس بوك لغرض نشر المعلومات وهو ما فرضها عليهم هذا الاخير نتيجة التفاعل مع المختلفة فيه، فالملاحظ ان المعلومات التي يتم نشرها بكثرة هي المعلومات الرياضية الامر الذي يعكس استعمال الكثير من الشباب له بدافع التسلية وترفيهه ومتابعة اخبار فرقهم المفضلة، ومنه فإن كل هاته المؤشرات تعكس دوافع ذاتية للأفراد عند استخدامهم لمضامين فيس بوك.

### ج- النتائج الجزئية للتساؤل الجزئي الثالث: والتي ينص بأن: " المضامين المتداولة

عبر فيس بوك تساهم في محاربة السلوك الاجرامي"

من خلال تحليلنا للاستمارة الموجهة لعينة الدراسة اتضح أن:

- من خلال نتائج الجدول رقم (21) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين دائماً تؤدي مضامين الفيس بوك الى تعديل سلوكياتهم وهم بنسبة 35% بتكرار 35
- من خلال نتائج الجدول رقم (22) نلاحظ أن أغلبية السلوكيات هي سلوكيات معرفية وهي بنسبة 42.86% بتكرار 15
- من خلال نتائج الجدول رقم (23) نلاحظ أن أغلبية السلوكيات الناتجة عن مضامين الفيس بوك هي سلوكيات الترابط الاجتماعي وهي بنسبة 34% بتكرار 34
- من خلال نتائج الجدول رقم (24) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين لم تؤثر مضامين الفيس بوك على قيمهم الدينية داخل مجتمعهم وهي بنسبة 67% بتكرار 67،
- من خلال نتائج الجدول رقم (25) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون ان سلوكياتهم المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية جعلتهم مواطنين صالحين ومتكيفين مع قيم مجتمعهم ودينهم وهم بنسبة 51% بتكرار 51،

- من خلال نتائج الجدول رقم (26) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين تقييمهم ممتاز لمضامين الشبكات الاجتماعية وهم بنسبة 40% بتكرار 40
  - من خلال نتائج الجدول رقم (27) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون ان استخدام الفيس بوك يؤدي الى زيادة الجرائم وهم بنسبة 66% بتكرار 66
  - من خلال نتائج الجدول رقم (28) نلاحظ أن أغلبية الجرائم التي تحدث عبر استخدام للفيس بوك هي جرائم الإبتزاز وهي بنسبة 30% بتكرار 30
  - من خلال نتائج الجدول رقم (29) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يساهمون في محاربة الجريمة عن طريق النشر وهم بنسبة 37% بتكرار 37
- من خلال هذه النتائج نجيب على التساؤل الجزئي الثالث القائل بأن "المضامين المتداولة عبر فيس بوك تساهم في محاربة السلوك الاجرامي"، وذلك من خلال أن اغلبية المبحوثين تؤدي مضامين الفيس بوك الى تعديل سلوكياتهم الامر الذي يرمي الى وجود تأثير للفيس بوك على الافراد، بالاضافة الى ان السلوكيات التي يتم تعديلها من طرف الفيس بوك هي سلوكيات معرفية ثم انه كذلك اغلبية السلوكيات الناتجة عن المضامين الفيس بوك هي سلوكيات الترابط الاجتماعي، فالملاحظ ان اغلبية الافراد المبحوثين لم تؤثر مضامين صفحات الفيس بوك على قيمهم الدينية الامر الذي يعكس شدة تمسكهم بها، فالكثير يرى أن السلوكيات التي اكتسبوها من مضامين الشبكات الاجتماعية جعلت منهم مواطنين صالحين ومتكفين مع قيم مجتمعهم ودينهم، فالملاحظ أن أغلبية المبحوثين كان تقييمهم ممتاز لمضامين الشبكات الاجتماعية، غير أن كل هذا لا يمنع من وجود سلوكيات غير اخلاقية واجرامية داخل الفيس بوك، فالكثير من المبحوثين يرون أن استخدام الفيس بوك يؤدي الى زيادة الجرائم فالكثير من الجرائم التي تحدث داخل الفيس بوك هي جرائم الابتزاز، ثم ان تصدي للجرائم ومحاربتها من طرف الكثير يكون عن طريق النشر.

## المطلب الثاني: النتائج الرئيسية

نتائج التساؤل الرئيسي: والذي ينص: " دور الفيس بوك في محاربة الجريمة"

من خلال الإجابة على التساؤلات الجزئية للدراسة اتضح أن:

- وجود أنماط وعادات استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك.

- وجود دوافع لاستخدام الفرد لمضامين الفيس بوك.

- وجود مضامين المتداولة عبر فيس بوك تساهم في محاربة السلوك الاجرامي.

من خلال هذه النتائج نجيب على التساؤل الرئيسي القائل: " دور الفيس بوك في

محاربة الجريمة حيث تبين لنا وجود أنماط وعادات عند استخدام الفرد لمضامين الفيس

بوك، ثم إن هناك العديد من الدوافع لاستخدام الفرد لمضامين الفيس بوك، بالإضافة إلى

وجود مضامين متداولة عبر الفيس بوك تساهم في محاربة السلوك الإجرامي، ومنه فإن:

هناك دور للفيس في محاربة الجريمة.



من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على دور الفيس بوك في محاربة الجريمة وذلك الأهمية الفيس بوك في المجتمعات بصفة عامة والمجتمعات العربية المسلمة بصفة خاصة، لما له الفيس بوك حيث يعتبر الفيس بوك حديث العام والخاص، حيث تعتبره الاغلبية أنه مظهر من مظاهر التحضر والتقدم كونه شكل من أشكال التكنولوجيا وتطور المجتمعات أيضا، فهو يحمل العديد من القضايا التي تحتاج إلى البحث فيها، ولها العديد من التطبيقات والخدمات التي توفر للأفراد كل متطلبات الممارسة الاتصالية داخل المجتمع وخارجه.

كما أن الفيس بوك أصبح يمثل الحيز المكاني للتعرف وإنشاء والصدقات والتعلم والتتقيف والتسلية وكذلك حرية التعبير والإبداع الفكري، كما يمكن اعتباره مختبر لعمليات التعارف والتواصل البشري؛ وقد تمكنت من بلوغ كل الفئات العمرية على اختلافها من صغار وكبار خاصة الفئة الأهم وهي فئة الشباب التي تمثل شريان حياة المجتمعات الإنسانية وثروتها التي ال تقدر من التفاعلية، وما بعد التفاعلية، ل بثمان وسعت للتأثير عليها سواء سلبا أو إيجابا. حيث تتميز بقدر ففي السابق كانت مساهمة جمهور الإنترنت محصورة في دائرة رجع الصدى للمحتوى أما الآن فتمثل في مشاركته في هذا المحتوى من خلال نشره والتعليق عليه بكل حرية رأي. وهذا ما يميز الفيس بوك على غيره من الوسائل التقليدية وهنا تكمن أهميتها وضرورة التعرف عليها ومعرفة كل ما يتعلق بها.

فائفة المصاحف

والمرآة

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب العربية

1. أحمد بن مرسل: "مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2005.
2. بشاينية سعد، تنظيم القوى العاملة في المؤسسات الصناعية الجزائرية، دط، دن، قسنطينة، 2002.
3. جمال معتوق، مدخل الى علم الاجتماع الجنائي، اهم النظريات المفسرة للجريمة والانحراف، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ط1، 2014.
4. جمال، العيفة، "الاتصال الشخصي في عصر شبكات التواصل الاجتماعي ضرورة اجتماعية في عالم متغير"، مجلة علوم الانسان والمجتمع، 10 2014.
5. جودت عزت عطوي أساليب البحث العلمي مفاهيمه وأدواته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط4، 2011.
6. رمسيس بهنام، الوجيز في علم الإجرام، الإسكندرية، منشأة المعارف، دون تاريخ.
7. زهير، عابد، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 06، 2012.
8. سذرلاند، ادوين ودونالد، ركيسي، مبادئ علم الاجرام.
9. عبد الجبار كريم، نظريات علم الإجرام، بغداد، دار المعارف ط 5، 1980.
10. عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط1، دار الصفاء، عمان، 2015م.
11. عبد الله عبد الغني غانم، علم الاجتماع الجنائي الإسلامي، الكتاب الأول، الجريمة والمجرم من المنظور الإسلامي، نحو، نظرية إسلامية عامة للجريمة.

12. علي بدر الدين، الجريمة والمجتمع، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة مصر، 1958.
13. علي خليل شقرة: الاعلام الجديد "شبكات التواصل الاجتماعي"، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.
14. علي عبد القادر القهوجي، علم الاجرام وعلم العقاب.
15. ماهر عودة الشمالية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط 1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
16. محمد الجوهر، علم اجتماع النظرية، الموضوع والمنهج، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1992.
17. منال هلال مزاهرة "بحوث الإعلام الأسس والمبادئ" دار الكنوز للمعرفة للنشر والتوزيع الأردن، ط1، 2011.
18. الهورانة معمر نواف، عالم المخدرات والجريمة، دمشق 2018.
19. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك عمى المجتمع، ط1، السودان الخرطوم، 2011م.
20. وائل مبارك خضر، فضل الله، اثر الفيس بوك على المجتمع، ط 0، مصر: مدونة شمس النهضة، 2010.
21. يحي حسن درويش، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، ط1، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، 1988.

**ثانيا: الرسائل الجامعية:**

22. مزوز بركو (2005): جريمة القتل عند المرأة في المجتمع الجزائري، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة باجي مختار عنابة.

23. محمد، منتصر، "واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور"، شهادة ماجستير، الجامعة، الإسلامية غزة، فلسطين، 2011.
24. شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، (غير منشورة)، قسنطينة، 2005.
25. حنان، شعشوع الشهري، "اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر أنموذجا"، رسالة ماجستير جامعة الملك عبد العزيز، بجدة، 2014.
26. بدر الدين، بن بلعباس، "شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين" شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 18- الجزائر، 2011.

#### ثالثا: المجالات:

27. نحو مجتمع المعرفة، "المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي"، مركز الاستراتيجية جامعة الملك عبد العزيز، 2012، 39.
28. السريحي حسن عواد وآخرون: التفكير والبحث العلمي، دط، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، دت.

#### رابعا: المواقع الالكترونية:

29. أبو الفداء بن مسعود: القول المسبوك في حقيقة مواقع الفيس بوك، [www.alathar2.net](http://www.alathar2.net).
30. موقع الاولة الالكتروني، [www.alukah.net](http://www.alukah.net).

فائمة الملاحم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الإنسانية  
تخصص سمعي بصري

استمارة استبيان حول موضوع

دور الفيس بوك في محاربة الجريمة  
عينة من طلبة العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الوادي

اعداد الطلبة:

عماد نذير

حذيفة حامدي

تحت اشراف أستاذة:

اسمهان جبالي

أخي، أختي : تحية طيبة و بعد :

تعد هذه الاستمارة جزءا من دراسة هدفها معرفة دور الفيس بوك في محاربة الجريمة أرجو منكم الإجابة عن الاسئلة بموضوعية ، لانها خطوة اساسية في إنجاح الدراسة ، علما بأن إجاباتكم ستكون موضع العينة و السرية التامة ، ولن تستخدم إلا الاغراض البحث العلمي فقط.

أمام الإجابات المناسبة x ملاحظة : ضع العلامة

السنة الدراسية: 2021/2020

أسئلة الإستمارة :

معلومات شخصية :

1- الجنس: ذكر  أنثى

2-السن: 24-19  26-25

3-:الحالة الوظيفية : عامل  بطال

المحور الاول: - ما هي أنماط وعادات استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك ؟

1-هل تستخدم الفيس بوك في حياتك اليومية ؟

غالبا  أحيانا  نادرا

2- منذ متى أونت تستخدم الفيس بوك؟

أقل من سنة  من سنة إلى سنتين  أكثر من سنتين

3-ما هو الوقت المفضل لديك لتصفح الفيس بوك ؟

صباحا  ظهرا  مساء  ليلا  حسب الظروف

4- كم تستغرق عند تصفحك للفيس بوك في الجلسة الواحدة؟

أقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين  أكثر من ساعتين

5- تصفحك للفيس بوك يكون : -

في بداية الأسبوع  بشكل يومي  في نهاية الأسبوع  حسب الظروف

6- إقبالك على الفيس بوك يكون بشكل : -

ضعيف  متوسط  مكثف

7- هل تتصفح الفيس بوك في ؟ -

المنزل  مقهى  الانترنت  الجامعة  الإقامة الجامعية

8- هل تتصفح الفيس بوك من خلال ؟

جهاز الحاسوب المكتبي  حاسوب محمول  هاتف ذكي  الجهاز اللوحي

المحور الثاني: - ما هي دوافع استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك ؟

9- ما هي الخدمات المفضلة لديك أثناء عملية التواصل بالفيس بوك؟

الألعاب  الدردشة  التعليق  مشاهدة الفيديوهات

10- ما هو الدافع وراء استخدامك للفيس بوك ؟

لأنها مجانية  التفاعل السريع مع الأصدقاء  شهرة المواقع الاجتماعية

كثرة الإقبال عليها  ملء وقت الفراغ

11- ما هي دوافع استخدامك للفيس بوك؟

التعرف على أصدقاء جدد  مناقشة الأحداث اليومية  زيادة الرصيد المعرفي

12- هل صفحتك على الفيس بوك تكون؟

شخصية  متاحة للأفراد العائلة  للأصدقاء  للجميع

13- ما هي نتيجة تفاعلك حول مختلف المواضيع التي تتعرض إليها من الفيس بوك ؟

ايجابية  سلبية  معا

14- هل استخدامك للفيس بوك يجعلك تشارك في نشر المعلومات عبر هذا الموقع؟

أحيانا  نادرا  دائما

15- إذا كانت إجابتك بدائما ما - نوع هذه المعلومات ؟

علمية  أدبية  رياضية  أخرى تذكر.....

المحور الثالث: - هل المضامين المتداول عبر الفيس بوك تساهم في محاربة السلوك الاجرامي؟

16- هل أدت مضامين الفيس بوك إلى تعديل سلوكياتك؟

دائما  أحيانا  نادرا

17 إذا كانت إجابتك دائما ما - نوع هذه السلوكيات ؟

عاطفية  معرفية  أخلاقية

18 - برأيك ما هي أهم السلوكيات الناتجة عن مضامين الفيس بوك ؟

الانحراف  المطالعة  الترابط الاجتماعي  أخرى تذكر.....

19- هل أثرت مضامين الفيس بوك على قيمك الدينية داخل مجتمعك ؟

نعم  لا

20 هل ترى بان سلوكياتك المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية جعلتك مواطنا صالحا و متكيفا -

مع قيم مجتمعك ودينك؟

نعم  لا

21- ما هو تقييمك لمضامين الشبكات الاجتماعية ؟

ضعيف  متوسط  ممتاز

22- هل يؤدي استخدام الفيس بوك الى زيادة الجرائم؟

نعم  لا

23- ماهي أنواع الجرائم الناتجة ؟

التهديد  الابتزاز  انتهاك الحياة الخاصة  نشر المعلومات الكاذبة

24- أنت كمستخدم فيس بوك كيف تساهم في محاربة الجريمة

نشر  التعليق  المشاركة

عَمَّ بِحَسْبِهَا (اللَّهُمَّ)